


عام سعيد




تستطيع ان تحكم على المرأة من طريقتها وهى تتكلم فى التليفون

هنـاك التى تقول : آلو ... بنفس اللهجة التى يتكلم بها ناكر ونكير وهما يحاسبان الناس على اخطائهم فى العالم الآخر !

وهناك التى تقول : آلو ... بلهجة لا حياة فيها ولا تعبير ...

وهناك التى تقول : آلو ... فتحس صدرها يعلو ويهبط بدافع من الرضى ، أو دافع من الغضب !

وهناك التى تقول : آلو ... فتقول لها الآن !

فان طريقتها فى الاداء تخيـل اليك انها تقول : متى اراك ؟!

واخيرا هناك التى تقـول لك آلـو ... فتظن انك تسـمع ام كلثوم ...

وهناك التى تقول لك آلو ... فتظن انك تسمع عزيز عثمان !







محاولة التقريب بين الاحـزاب

النقراشى باشا لايتكلم !.. ـ اتصـالات الاحرار بالوفـد !

# جولة حول الدولة

## اشـاعة ...

كان تشرف النقراشى باشا بمقابلة جلالة الملك فى الاسبوع الماضى ، آخر مسمار فى نعش الاشاعة التى ملأت الجو عن استقالة الوزارة الحاضرة، وتالف وزارة جديدة ، تحل البرلمان ، وتجرى الانتخابات والمفاوضات !

وقدماتت هذه الاشاعة بعد ما ادت واجباتها تماما ... وكانت آخر كلماتها رحمها الله ... ان الوزارة القومية فى طريقها الى لاظوغلى !

وكان بعض الاحرار الدستوريين قد صدقوا ما قالتـه الاشاعة المذكورة ، وتشاور فريق منهم فى وجوب التعاون مع الوفد منذ الآن ...

## التقريب بين الأحزاب

وابلغ عبد الجليل ابو سمره باشا رفعة النحاس باشا ان مع سعادته ستين من نواب حزب الاحرار يؤيدونه فى اتجاهه الجديد ، وهو العمل على ان يتولى هيكل باشا رياسة الوزارة بدلا من النقراشى باشا وعندئذ يمكن التفاهم مع رئيس الوزارة الجديد على تقريب مسافة الخلف بين الوفد والأحزاب الأخرى ويصبح من السهل تاليف جبهة وطنية من جميع الأحزاب على طراز جبهة سنة ١٩٣٦ ، وهذه الجبهة هى التى تقوم بعقد محالفة جديدة ، واجراء انتخابات جديدة الخ ... الخ ...



عبد المجيد ابراهيم صالح باشا الوزير المفوض لدى المهندسين

وابلغ ابو سمره باشا النحاس باشا انه اذا لم يتحقق هذا الحلم، فان سعادته والستين نائبا الذين معه سيضعون مواهبهم وجهودهم تحت تصرف الرجل الذى يقلب النظام الحاضر ، أيا كان هذا الرجل !

## النقراشى باشا لايتكلم !..

وفى الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء يوم السبت الماضى، شرح النقراشى باشا لزملائه الوزراء مادار بينه وبين السفير البريطانى بشان المسائل المعلقة بين البلدين ...

ويضرب الوزراء كفا بكف وهم يستمعون الى حديث النقراشى ويقولون له: كيف لا تتكلم وتروى هذا الكلام للناس ؟

ويقول النقراشى باشا : ليس من المصلحة ان أتكلم ... ان تصريحاتى قد تقيدنا ، ونحن الآن أحرار !

وتروى الدوائر المسئولة ان النقراشى باشا افهم السفير البريطانى ان السبب فى الحالة التى وصل اليها البلدان ، هو تمسك الانجليز بمعاهدة سنة ١٩٣٦ بعد ما سلموا مع الطرف المصرى بانها استنفدت جميع اغراضها ... وان كل كلام عن الدخول فى مباحثات جديدة لابد له من تمهيد عملى ... ومظهر هذا التمهيد هو جلاء القوات البريطانية عن اراضينا !

ويعتقد المسئولون ان النقراشى باشا قد استطاع بسياسته التى اختطها بعد عودته من مجلس الامن ، وهى ان يتجاهل الانجليز ... استطاع أن يثبت انها سياسة حكيمة فقد نجحت فى حمل الانجليز على ان يسعوا هم لاسترضائنا ... وكان العرف قد جرى على ان نسعى نحن لاسترضائهم !

وقد أجمع الوزراء على ان النقراشى باشا قد صارحهم فى هذه المرة بكل ما دار بينه وبين السفير ولكن بعضهم على الرغم من ذلك يقولون : ان ما رواه لنا النقراشى باشا لم يستغرق اكثر من خمس دقائق ... فى حين ان اجتماعه مع السفير استغرق اكثر من ساعة !

وهى ملاحظة بريئة كما ترى او هكذا يقول اصحابها !

## مشكلة المهندسين

وعندما عرض وزير الأشغال قضية المهندسين على بساط البحث ثار بعض الوزراء وطالبوا باستعمال الحزم والعزم والا افلت الزمام من أيدى الحكومة ، وأصبح الأمر فوضى !..

واقترح أحدهم أن تجرى النيابة العامة تحقيقا شاملا لمعرفة المحرضين على الاضراب ! وقال وزير الاشغال ان المحرضين على الاضراب معروفون ... وهم : ضآلة المرتبات ، وغلاء المعيشة ، وتعقيد الاجراءات الخاصة بانصاف هؤلاء المظلومين ... وقد أخذ على عاتقه انهاء حركة الاضراب وعلى هذا الاساس فوضه المجلس فى انهاء مشكلة المهندسين على الوجه الذى يحقق العدالة ولا يرهق الميزانية !

وينتهى المراقبون السياسيون من هذا كله الى القول بان النقراشى باشا قد اصبح فى أمان من الاشاعات لفترة طويلة ، فان الاجماع يكاد ينعقد على ان النقراشى باشا قد كسب للبلاد كثيرا بخطته السياسية ازاء بريطانيا ... وانه وضع الخطوط الكبيرة للسياسة التى تقوم عليها المفاوضات اذا حدثت المفاوضات .. وهى الجلاء التام غير المشروط بمعاهدة !

ولكن لماذا لا يقترن هذا النجاح بالنجاح فى معالجة المشاكل الداخلية أيضا ، وفى مقدمتها شكاوى الطوائف ، وهى كلها عادلة ...؟

هذا هو السؤال !



## جين زين ! !

مصطفى النحاس باشا

عند ضاربة الرمل والودع

لمناسبة العام الجديد ! !

ايه السنه ليئـه عنـدك يا ودع مكتوب ؟
كـام بالمنى سـقيتنى ، حتى انتشى وادوب
كـام بالآمال ... والآمال تطلع قوالب طوب
كـام قلت لاظـوغلى لك يا مصطفى مخطـوب
وابعت الشـبكه يرمى الشـبكه بالمركوب ! !
مين سئلطك يا ودع ع الوفد ؟ .. أى سـفيه ؟
مين ع الرئيس الجليل وضَّاك ... تمرمط فيه ؟
ونا اللـى فى كل عام ارمى بيـاضى جنيـه
انا الضـرير يا ودع اللـى انت ضى عنيـه
وشـوش فى ودن المتيم يا ودع متيـه
وبشـره بشرى تسعد ياودع أمانيـه ! !

## ضـاربة الودع

فيه سـكه لك فيها شمع انقـاد عل الجنبين
ونصـره مستنظراك ، والنـاس على الصفين
وجواب يجى لك ـ وقول انشـالله ـ يوم اتنـين
والبوسـه ديك السنه ، تبقى السنه بوسـتين !
السـكه لا تودى لاظوغل ولا عـابدين
والنصرة ... واحد حيهتف لك تعيش ... هتافين
وفى الجـواب كام قصـيدة من حسن يس
والبوسه بوسـة حبيب ، فرق بناتكو البـين
بختك رصاص فى الودع ، ارمى البياض جنيهين ! !

# أسرار..

اكفهر الجو الدولى ، وأصبح الحديث عن الحرب القادمة كما كان فى سنة ١٩٣٨ قبيل ميونخ.

ويعتقد المطلعون ان سنة ١٩٤٨ هى نهاية الهدنة القصيرة التى بين حربين ... وان كثيرا من الساسة الامريكين أصبحوا يرون انه لابد من القاء القنبلة الذريه لفض الاشتدال القائم بين جبهتى الشيوعية والديمقراطية.

وقد تلقت بعض الدوائر السياسية هنا تقارير من عواصم أوربا تشير الى أن الكلام عن توقع الحرب صار حديث وزارات الخارجيه المختلفة .

وهذا الشعور عامل هام فى الحركة التى تجرى فى لندن الآن لمحاولة تصفية الخلاف بين مصر وانجلترا ، والخلافات الأخرى فى الشرق الاوسط .

ويقول المطلعون أيضا أن مصر كما استفادت سنة ١٩٣٥ من الأزمة التى وقعت بشأن الحبشة بين ايطاليا والحلفاء ، سوف تستفيد من الأزمة القائمة بين روسيا والحلفاء بشأن البلقان .

***

يلاحظ الذين يقرؤون صحف الوفد والكتلة فى هذين اليومين سياسة واحدة ، هى أنها عدلت عن مهاجمة الانجليز وتفرغت لمهاجمة احدى الجهات العليا ...

وتعتقد الدوائر المطلعه ان هذه السياسة ليست مصادفة وانما هى متفق عليها بين الحزبين المؤتلفين .

ويقول بعض كبار الوفديين انهم عارضوا فى هذه السياسة التى هى من املاء النحاس باشا ومكرم باشا شخصيا .

ويرى ولاة الأمور ان هذا الهجوم نتيجة طبيعية لليأس من تولى الحكم من طريقه المشروع !..

وقد بدأت صحف الوفد الهجوم بأن راحت تنشر قصة الخلاف بين الملك فؤاد وسعد زغلول ، وتحاول أن تقول ان هذا الخلاف هو الذى يقع الآن بين الملك فاروق ومصطفى النحاس ، ونسيت هذه الصحف ان أحدا لم يؤلف كتابا اسود فى سعد زغلول ، وانه لم يتول الحكم على الدبابات ، وانه عندما اختلف مع الملك فؤاد استقال ، وانه لم يسبق له أن استعدى المندوب السامى على الملك الشرعى ...

واخذت صحيفة الكتلة تقول ان الملك يملك ولا يحكم وتتكلم عن تدخل القصر فى السياسة

وقد اهتمت الدوائر السياسية بهذا الاتجاه الجديد ... وتساءلت

ترى ماذا وراء هذه السياسة ؟!

***

**من المتوقع أن تنخفض أسعار الحاجات انخفاضا ملحوظا نتيجة لتوقيع اتفاق الارصدة الاسترلينية .**

***

لوحظ ان الشيوخ الوفديين الذين رفضوا اقتراح تأجيل مناقشة الاستجواب الذى تقدم به فؤاد سراج الدين باشا لم يتجاوز عددهم ٢٤ عضوا .

وان بقية الذين رفضوا التأجيل معارضين بذلك الحكومة.. كانوا من المستقلين أمثال على ماهر باشا وحسين سرى باشا واحمد لطفى السيد باشا وتوفيق دوس باشا وسابا حبشى باشا ووهيب دوس بك وحسين عنان باشا واحمد على باشا وطراف على باشا ومحمد العشماوى باشا وقد انضم اليهم دستورى واحد هو عبد الجليل ابوسمره باشا ووطنى واحد هو عبد الرحمن الرافعى بك وكتلى واحد هو حسن بدراوى باشا

***

دعا وهيب دوس بك الشيوخ المستقلين الى الاجتماع يوم الاثنين الماضى .. وهناك اتجاه الى ان يقوم المستقلون بعمل مشترك ضد الوزارة ، ويرى عدد منهم ان الوزارات الحزبية ضارة بالبلاد ، وانه يجب اشراك المستقلين فى الحكم لانهم اصحاب الكفايات ...

ويرى بعض المستقلين انه اذا اجتمع المستقلون فى شكل رابطة فانهم يجب ان يتحولوا الى حزب ، ولكن ليس من مصلحة الحياة الدستورية ان يتولى المستقلون الحكم بغير الارتباط بسياسة معينة ، وبغير أن يتحملوا مسئولية اعمالهم .

***

أصيب دولة صدقى باشا منذ أيام بالتهاب رئوى حاد ، وكانت السيدة حرمه قد سافرت الى كوم امبو لتمضية بضعة أيام هناك ، وقد اضطرت الى العودة للقاهرة لتكون بجانب دولته ، شفاه الله .

# الفتنة نائمة..

ان صورة صديقى عبد الجليل ابو سمرة باشا التى نشرتها « آخر ساعة » هى فتنة أيقظتموها وصورة صدقى باشا ممسكا بأذنه والموال الذى شرح هذه الصورة ، واقحام اسمى ورسمى فى الصورة والموال ، كل ذلك أذيال لتلك الفتنة المترامية الأطراف .

وعهدى بآخر ساعة تقدر الفن ، فما بالها تجاهلته هذه المرة أطغت عليها السياسة فأنستها الفن ؟... والسياسة جبارة لا ترحم الفن ، ولا تشفق على الجمال ؟..

بقلم **حفنى محمود باشا**

والا فكيف نسيت « آخر ساعة » ، أو تناست علاقة عبد الجليل باشا بصدقى باشا قبل الوزارة ، وهى علاقة خرجت عن منطقة السياسة ، وما يتبعها من أعراض الدنيا ، واقتحمت منطقة العواطف وما يحيطها من فن وجمال ...

فقد افتتن صديقى عبد الجليل باشا بصدقى باشا ، فتنة علمتنى السر الذى دعا عمر بن الخطاب لينحى خالد بن الوليد عن القيادة خوف أن يفتتن الناس به !..

فكذلك فعلت الفتنة فعلتها فرأيت عبد الجليل باشا الذى استطاع أن يقف فى وجه سعد ، وسعد فى عنفوان زعامته ، وفى وجه صدقى وصدقى فى جبروته ، تفعل به الفتنة أفاعيلها فيضعف ويتخاذل أحيانا أمام صدقى باشا فى شيخوخته ، وهو – أى عبد الجليل باشا – أبعد الناس عن الضعف والتخاذل !..

ذلك الأمر البسيط الهين جعلكم تشرقون وتغربون فى تفسير موقف عبد الجليل باشا ، فاتخذتم منى آلة محركة ، وصورتموه للناس آلة تتحرك ... وهو ، علم الله ، رجل له ماض ، ينطق عن حزم وعزم ، ولست أدرى لماذا فسرتم موقف عبد الجليل باشا من صدقى باشا هذا الموقف ، وتجاهلتم موقف صديقى عبد المجيد باشا ابراهيم صالح من النقراشى باشا؟

والرجلان فى شرعة الانصاف سواء ، فعبد المجيد باشا لم يكن صديقا للنقراشى باشا ، ولكنه عندما رأى موقفه فى مجلس الأمن وقع فى الشرك ، فافتتن بالنقراشى.

والفرق بين الاثنين ان فتنة عبد الجليل باشا بصدقى باشا أخذت دورها ، فجاءت بعد زمن طويل ، أما فتنة عبد المجيد باشا فكانت طارئة على حد قول الفنانين coups de foudre أى مرة واحدة .

أما وقد أنصفت الصديقين عبد الجليل باشا وعبد المجيد باشا فاسمحوا لى أن أنصف نفسى...

لقد صورتم منى معارضا يتوارى خلف الأصدقاء ، كأن ليس لى عهد بالمعارضة السافرة ، مهما كلفت ، ومهما قذفت بصاحبها الى أخطر المواطن .

أنا لا أنكر اننى أرتعد خوفا من معارضة النقراشى باشا ... أأعارضه فى ركود الاصلاحات الاجتماعية والبلد فى أشد الحاجة اليها ، وهو لايتكلم عنها ولا يذكرها ، وليس له فيها رأى ، فمن يدرينى أننى اذا صبحته بمعارضة تتناول هذا الركود العجيب ، مسانى ببيان عن مشروعات لاتحصى ، وثورة اصلاحية لاتقف عند حد !..

أأنتقد سياسته ؟.. وكيف ينقد الانسان مالا يعرف ؟..

وقد لا أكون بعيدا عن الخطأ اذا زعمت أن النقراشى باشا نفسه لايعرف أكثر مما أعرف !

ان ناقد النقراشى لابد أن يكون ضارب رمل ، أو عرافا ، أو راجما بالغيب ... لكى يستطيع أن يتكهن بما يضمر هذا السياسى الداهية ان كان يضمر شيئا !..

ولست أزعم لنفسى ولا أظن أن أحدا يزعم لى أننى ضارب رمل ، أو عراف أوراجم بالغيب .

ان تشرشل نفسه ، وهو أشد المعارضين هجوما على خصومه ، ماكان يستطيع أن يصنع شيئا مع النقراشى لو أن النقراشى كان فى مقعد أتلى !..

فان تشرشل يهاجم الخصوم فى سياستهم كلما شرحوها ، فماذا كان فى استطاعته أن يفعل اذا ما ابتلى بسياسى لايتكلم عن سياسته ، فاذا سئل عنها خرج بالصمت عن « لا » و « نعم » ؟..

كل ما أستطيع أن أقوله ان الشعب المصرى فى القرن العشرين بعد أن تطورت الآراء والأفكار ، وخرج أكثر الديبلوماسيين تحفظا فى الكلام عن تقاليدهم ، يرجون الله أن نتساوى مع سائر شعوب الأرض ، وأن يمن الله علينا بمن يتكلمون خطأ أو صوابا ، وبمن يعملون خطأ أو صوابا ، فالحركة طبيعة الكائنات الحية ، أما السكوت فطبيعته من القبور !..

## حكمة الساعة

**اذا كان بيتك من زجاج**
**فلا ترم الناس بالوفد !**
**« آخر ساعة »**

# ماذا حدث فى اجتماع الوفد ؟

**اجتمع الوفد المصرى يوم السبت الماضى فى دار النحاس باشا برياسة رفعته . وقد ظلت الصحف الوفدية توالى الاشارة الى الاجتماع المنتظر تحت عنوان (( سهر الوفد على قضية البلاد )) ... وانتهى الاجتماع الخطير بقرار خطير هو ان الوفد سيجتمع مرة اخرى يوم السبت القادم والذى علمناه ان الاجتماع السابق لم يتناول من قريب أو بعيد أى شيء عن قضية البلاد ، وانه بحث فقط مسالة اللجان الوفدية ، ووجوب تقويتها ، وقد عهد الى الاستاذ غنام بصفته السكرتير المساعد ، مهمة تنظيم اللجان المذكورة وتوجيه اعضائها والمشرفين عليها وفى مقدمة هؤلاء المشرفين طبعا جمعه باشا السكرتير العام !**

**ولما انتهى الاجتماع قال النحاس باشا : اظن انه يستحسن ان نجتمع يوم السبت القادم كمان .. ووافق الاعضاء بالاجماع على هذا الاقتراح الخطير !**

## آخر لحظة

قال سير روبرت هاو انه شخصيا متفائل من مستقبل العلاقات بين مصر وبريطانيا

●

زمزأ بعض الوزراء الدستوريين لان هيكل باشا وقف على الحياد فى مجلس الشيوخ ورفض أن يعطى صوته الى جانب الحكومة عند مناقشة استجواب فؤاد سراج الدين باشا

●

أكد النقراشى باشا فى مقابلاته مع سير رونالد كامبل وسير روبرت هاو ما سبق أن أبلغه عمرو باشا رسميا لمستر بيفن من أن مصر تشترط أن يتم الجلاء قبل التحدث فى مسألة العلاقات بين مصر وبريطانيا .



وزراء الخارجية للعربى والصهيونى ـ يالله خلصوا حربكم ... علشان نبتدى احنا حربنا


آخر ساعة
( العدد ٦٨٩ )
٢٦ صفر ١٣٦٧
٧ يناير ١٩٤٨



فى هذا الاسبوع اتممت عشرين سنة فى الصحافة
انها قصة طويلة جدا . مجموعة من العرق
والدموع ، وخليط من الهزائم والانتصارات .
ولنكتبها الان باختصار !

# ٢٠ سنة صحفيا

بقلم
مصطفى أمين

## سنة ١٩٢٧

قررت أن أكون صحفيا . أصدرت مجلة « الطالب » بالبالوظة ووزعتها على تلاميذ مدرسة الاوقاف الملكية ـ الخديوى اسماعيل ـ قامت ضجة لانى هاجمت بعض المدرسين. عاقبنى ناظر المدرسة بأسبوع عيش حاف . اول تضحية فى سبيل حرية الصحافة ! صودر العدد الثانى. فكرنا فى اصدار جريدة تطبع بالمطبعة باسم المكتشف . الفنا شركة . اقنعنا وزير المعارف بأن هذا لعب عيال • فضضنا الشركة !

كان عمرى فى ذلك الوقت ١٣ سنة !

كتبت مقالات عن كريم ثابت بك فى مجلة العالم ثم مجلة كل شىء ، علم أهلى بذلك فضربونى علقة وحرمونى شهرا من الذهاب الى السينما !

## سنة ١٩٢٨

قررنا اصدار مجلة التلميذ • بعنا البسكليت ورهنت ساعتى الذهبيه بخمسين قرشا لاشترى الورق اللازم • اتصلت بالاستاذ التابعى تليفونيا باسم مجهول وكنت أرسل له أخبارا وافكار صور كاريكاتورية • بدأ اعجابى بالتابعى وتمنيت أن أكون تلميذا له • وفكرت فى اصدار مجلة للتلاميذ على غرار مجلة روزاليوسف •• ضحك زملائى وقالوا ان فكرتى سخيفة • ولكنى كنت أؤمن بها !

## سنة ١٩٢٩

أصدرنا مجلة التلميذ • نجحت نجاحا عظيما بين تلاميذ المدارس • كنا نحرم أنفسنا من الغداء ونجمع ثمنه لطبع الجريدة . علم والدى اننى ارغب فى أن أكون صحفيا فوبخنى • بكت والدتى حزنا • استمررت فى اصدار المجلة واستمرت الخسائر •• انقذ الموقف محمد محمود باشا فقد عطل المجلة لاننا نسينا أن نحصل على رخصة لها • أصدرنا مجلة الاقلام صدر منها عدد واحد واقفلت أبوابها ! • عرضت على جريدة الصباح أن أعمل محررا بها فاعتذر الاستاذ القشاشى ! عرضت على دار الهلال أن أعمل بها محررا مجانا فاعتذر اميل بك زيدان !

## سنة ١٩٣٠

اشتركت فى تحرير مجلة الرغائب • كنت المحرر السياسى • وضعت لها صورا كاريكاتورية عنيفة • أغلقتها وزارة صدقى باشا •

اشتركت باسم مستعار مع الاستاذ التابعى فى تحرير مجلات الرقيب وصدى الشرق وصدى الحق والشرق الادنى • عطلها صدقى باشا كلها ! اشتركت باسم مستعار مع الاستاذ التابعى فى تحرير مجلة الصرخة • كنت اكتب قصة واخبارا سياسية واكتب عن المسرح والسينما واترجم المقالات مجانا لوجه الله • كل هذا والاستاذ التابعى لم ير وجهى ولا يعرفنى ولا أعرفه ! كان يقابلنى فلا يصافحنى •• وكان يظن اننى ابن بواب بيت الامة !

## سنة ١٩٣١

ظهرت وقدمت نفسى الى الاستاذ التابعى فى مجلة روز اليوسف . وتظاهرت بانى شخص آخر غير الذى كان يكتب باسم مستعار . تقدمت سريعا ، واعجب التابعى بذلك الصحفى الذى يتقدم سريعا بينما هو لا يعرف انى كنت اعمل معه باسم مجهول اكثر من عامين!! اصبحت المخبر الاول للجريدة مجانا !

ومع ذلك كنت أقوم بعمل المصحح اذا غاب ، وبعمل الساعى الذى يحمل الاصول الى المطبعة اذا اعتذر الساعى عن الحضور . واذا تخلف سائق سيارة الاستاذ التابعى قمت بقيادة السيارة لمن حسن الحظ انى لم أكن أجيد الطهى أو عمل السفرجى والا تغير وجه التاريخ .. تاريخى أنا طبعا!

## سنة ١٩٣٢

بدأت اتصالاتى بالسياسيين ، عرفت علي ماهر . قدمنى شاهين باشا الطبيب الخاص للملك فؤاد لجلالته . كنت أخفى عن زملائى فى المدرسة واعز اصدقائى انى محرر فى روز اليوسف حتى لا يحتقروا المجلة ويظنوا ان محرريها من التلاميذ !.. حرمت شرف التباهى بين زملائى بأننى كاتب أو صحفى !..

سافر الاستاذ التابعى الى اوربا وطلب من السيدة روز اليوسف أن تعتمد على • توليت الاشراف على روزاليوسف أكبر مجلة فى مصر وقتئذ ، كان عمرى ١٨ سنة !

كنت أقابل الوزراء وكبار رجال القصر وكبار الوزراء المفوضين باسم مستعار !

آه لو علموا ان هذا الصحفى هو تلميذ صغير فى الجامعة الامريكية!

## سنة ١٩٣٣

كتبت خبرا قدم بسببه التابعى الى محكمة الجنايات • كتبت خطابا الى النائب العمومى اقول اننى صاحب الخبر ولكن التابعى مزق الخطاب وتحمل مسئوليته . ظهر أن الخبر صحيح فحفظت القضية

حدد لى مرتب قدره ثمانية جنيهات فى الشهر ادفع منها خمسة جنيهات لموظف يأتى بأخبار الموظفين يعنى ان مرتبى الحقيقى ثلاثة جنيهات !

كان مرتب بواب الجريدة ثلاثة جنيهات ونصف جنيه !

## سنة ١٩٣٤

اشتركت فى تحرير جريدة الكوكب عند ما كان يرأس الدكتور احمد ماهر باشا تحريرها ثم استغنت الجريدة عنى • كتبت مقالات يومية فى الجهاد بامضاء مشاغب .

اشتركت مع التابعى فى اصدار مجلة آخر ساعة . نجحت المجلة نجاحا هائلا ، نلت عدة انتصارات صحفية . كنت المخبر الاول للجريدة ومحرر لطبقة الراقية والمسارح وصحيفة التلاميذ والسينما وسكرتير التحرير بمرتب ثمانية جنيهات فى الشهر •

علمت أم المصريين انى اشتغل فى الصحافة فاعتبرت هذا اهانة كبرى للاسرة وارسلت لى النقراشى باشا يطلب منى أن التفت الى دروسى . قلت له أن سعد زغلول كان يشتغل صحفيا . قال لى النقراشى : طيب اشتغل بس على شرط مفيش حد يعرف !!

وكنت اذا ذهبت الى دار الجريدة فى المساء قلت لاهلى اننى ذاهب الى السينما . . حتى يطمئن أهلى أن أخلاقى بخير !

## سنة ١٩٣٥

سافرت الى امريكا . دخلت جامعة جورج تاون • كتبت الى آخر ساعة مقالات بامضاء مستعار كنت أحضر فى الاجازة واتولى رياسة تحرير آخر ساعة ثلاثة أشهر الصيف .

## سنة ١٩٣٦

اشتركت مع الاساتذة محمود أبوالفتح ومحمد التابعى وكريم ثابت بك فى أعداد العدة لاصدار جريدة «المصرى» • سافرت الى كارلسباد وحصلت على برقية من النحاس باشا باعتبار المصرى جريدة وفدية وكان يعارض فى هذا معارضة شديدة . أصبحت مراسل المصرى فى برلين ولندن وباريس فى وقت واحد ! كتبت صفحة المصرى الاولى ... تقرر اعطائى ميدالية المصرى الذهبية ... حتى الان لم تصلنى الميدالية • عينت مراسلا للمصرى فى أمريكا بغير مرتب !

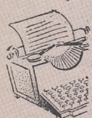
أرسل لي التابعى برقية يطلب منى فيها أن اترك المدرسة وبلاش كلام فارغ واعود الى مصر لاشتغل فى الصحافة . رفض والدى !

ذهبت ام المصريين لمقابلة جلالة الملكة نازلى فأثنت جلالتها على أسلوبى فى الكتابة فقالت ام المصريين لكن كتابته فى الجرائد بتسمنى وتسم أمه !

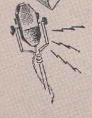
البقية على صفحة « ٢٥ »
















# المفاوضات ؟

ورحم الله امين بك الرافعي صاحب « الاخبار » يوم نادى ( لا مفاوضة الا بعد تعديل الاساس ) ... اى بعد تعديل مشروع ملنر !

ويظهر أننا قادمون على مفاوضات جديدة بعد « تعديل الاساس » !

وقد يكون تعديل الاساس هذا صدور وعد من انجلترا بتعجيل الجلاء ... او بالجلاء فعلا قبل المفاوضات .

والسودان ؟ ... هل يبقى الصخرة التى ترتطم بها جميع المفاوضات ؟ أم يوفق الطرفان الى ايجاد حل يحقق امانى الشطرين فى الوحدة — وحدة وادى النيل — ويضمن لانجلترا رفاهية السودانيين التى تحرص عليها انجلترا باهداب العيون ؟!

ويظهر ان تجهم الجو الدولى وخطورته التى لاتنكر هو السبب المباشر الاول فى حمل الفريقين على محاولة الخروج من حالة الركود التى نحن فيها . كما ان هناك كثيرين من اصحاب الراى يقولون انه يحسن بمصر ان تحدد أو تصفى موقفها منذ الآن فاما الى اليمين واما الى اليسار . لان مصر فى مركزها الجغرافى المعروف لاتستطيع ان تبقى على الحياد !

بل لن يسمح لها الفريقان — اليمين واليسار — بالبقاء على الحياد !

ويبقى بعد هذا كله سؤال : من الذى يتولى امر هذه المفاوضات ؟

لن يجد اصحاب الشان اية صعوبة فى العثور على الرجل الذى يقبل هذه المسئولية ... ويقبل معها لقب حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء !

## اين المصير ؟

عند ما نشبت الحرب العالمية الاولى كان عدد الجمهوريات فى اوروبا لايزيد على اثنتين وهما فرنسا والبرتغال ... هذا اذا اسقطنا من الحساب جمهورية سان مارينو ومساحتها لاتزيد كثيرا على مساحة احدى عزب البدراوى باشا عاشور !

وما بقى من اوروبا كان يدين للنظام الملكى بالطاعة والولاء .

وعصفت الحرب العالمية الاولى بعدد من التيجان والعروش ..

ولكن الاغلبية العددية ظلت مع ذلك للنظام الملكى .

أما اليوم ... وبعد الحرب العالمية الثانية فان تيجان اوروبا تتساقط كما تتساقط اوراق الخريف .

وبعد تنازل الملك ميخائيل لم يبق فى الجنوب — او البلقان — سوى الملك بول فى اليونان — وتاجه وعرشه ما زالا على كف القدر — وفى الشمال جوستاف ملك السويد وهاكون ملك النرويج وفردريك فى الدانمارك وولهلمينا فى هولندة وليوبولد ( اسما لا حقيقة ) فى البلجيك وجورج

**بقلم محمد التابعى**

السادس فى بريطانيا .

ومع ذلك فان الحكم فى هذه الدول الملكية ... هو لليسار اى للاحزاب الاشتراكية او احزاب العمال

واما ما بقى من اوروبا فانه يعيش اليوم فى ظل الراية الحمراء ... او فى جو الخوف من اقتراب الراية الحمراء !

وقد تصدق فى الالف عام القادمة نظرية افلاطون فى الحكم — او لعله ارستوطاليس لا اذكر — وهى نظرية الحلقة المفرغة التى يسير فيها نظام الحكم .. كما صدقت فى هذه الالف عام الاخيرة ... ويعود نظام الحكم سيرته الاولى الى ايدى شيوخ « القبيلة » او المختارين من شيوخ الشعب ثم ينتقل الى اقواهم نفوذا وبأسا ... وقد يتخذله لقب الملك اولقب الطاغية الحاكم بامره ... ثم يعود الى الشعب وهكذا دواليك

وهذا كله حدس وتخمين او بحث فلسفى فى نظريات الحكم وتطوراته . ولكن الثابت اليوم ان العالم يتجه فى خطى سريعة نحو اليسار . ولا عاصم له ولا منقذ سوى دين جديد يقف فى وجه هذا الدين الذى بشر به ماركس وانجلز ولينين وآمن به الملايين ! دين جديد يبعث الامل والعزاء فى نفوس الاشقياء والمكروبين والمحرومين ممن استهواهم دين الشيوعيين !

ولقد كنت كتبت فى الربيع الماضى — وانا فى باريس — مقالين قلت فى احدهما ان روسيا سوف تقوم بعد شهور بهجوم سياسى عام ...

وقلت فى الثانى ان الشرق الاوسط سوف يوضع قريبا على خريطة اركان حرب الكرملين موضع التنفيذ .

وقد تحقق القولان ... فيما يحدث الآن فى البلقان وايطاليا وفرنسا .. وفى تسرب الشيوعية الى فلسطين بعد قرار القسمة الذى كان لروسيا اكبر نصيب فيه !

اما الخطوة التالية فان امرها يتوقف على ما سيقع هذا العام — عام ١٩٤٨ — وخصوصا فى الولايات المتحدة الامريكية وانتخابات الرياسة فيها فى هذا العام سوف يتقرر اذن مصير العام .. سوف يتقرر أذن مصير اما الديمقراطية كما نفهمها نحن ... واما الراية الحمراء !

اما بقاء الحال كما هى اليوم فضرب من المحال . وهى اشبه ما تكون بحال العالم فى عام ١٩٣٨ — ١٩٣٩ !



اما اليوم ... وبعد الحرب العالمية الثانية فان تيجان اوروبا تتساقط كما تتساقط اوراق الخريف .

ولقد اخفقت الديمقراطية فى ارهاب هتلر وشل يده عن العدوان ... فهل تراها تخفق مرة اخرى فى ارهاب ستالين ؟!

## الملك ميشيل

ولم يكن طبيعيا ولا معقولا ان يظل ميشيل ملكا على راس دولة حمراء !

وفى مايو ١٩٤٥ قابلت فى استانبول البرنسس شتوربى وكان زوجها يومئذ سفيرا لرومانيا فى انقره . وهى كريمة البرنس شتوربى الذى اوفده الملك ميشيل سرا الى القاهرة فى اواخر عام ١٩٤٣ او اوائل ١٩٤٤ لكى يفاوض الامريكان والبريطانيين فى عقد هدنة تمهيدا لانضمام رومانيا الى الحلفاء .

وقالت لى الاميرة فيما قالت ان الملك ميشيل يعيش فى قصر اشبه ما يكون بالسجين ! وانه من نكد الدنيا حقيقة ان يحارب العالم ست سنوات تسفك فيها دماء الملايين لكى نستبدل بهتلر ستالين !

وكانت نبوءة صادقة .. وذلك فى مايو ١٩٤٥ !

واراد مره القائد العام للجيش الاحمر فى رومانيا ان يرغم الملك ميشيل على امضاء مرسوم ما — لا اذكر الآن ما هو — فجمعوا غوغاء الشعب الجائع واعطوا كلا منهم رغيفا من الخبز وسيروهم فى مظاهرات هائجة صاخبة الى قصر الملك

واطل ميشيل من شرفة القصر على المتظاهرين !

ووقف بجانبه القائد الروسى يتعجل جلالته امضاء المرسوم

وقال الملك : ولكن هذه مسالة دستورية خطيرة ... والواجب ان يستفتى فيها الشعب !

واجاب القائد الروسى : وما ضرورة الاستفتاء يا صاحب الجلالة وقد وضحت ارادة الشعب فى هذه المظاهرات وهذا الهتاف الذى تسمعونه جلالتكم ؟!

## عرش الملك وعرش الغرام

ويسوق لنا التاريخ الدليل من حين الى حين على ان عرش الغرام ما يزال اقوى العروش ! فلولا غرام ميشيل بالفتاة « حنه » او انا ده بوربون لما رضى بالنزول عن عرشه بهذه السهولة !

ومنذ عشر سنوات او نحو ذلك رضى ادوارد الثامن الملك الامبراطور بالنزول عن عرشه ... وباع عرش الملك بعرش الغرام !

وكان الطالب النجيب — يومئذ — مصطفى امين يدرس الصحافة والسياسة فى امريكا ، وكان ارسل الي مقالا عن غرام ادوارد الثامن بالحسناء الامريكية مسز واليس سمبسون وارسل معه قصاصات مما تكتبه الصحف الامريكية فى هذا الموضوع ومعها صورا فوتغرافية اخذت لادوارد وواليس فى زورق يتنزهان فيه وعلى صخور البحر فى خلجان دالماسيا فى بحر الادرياتيك !

ولم انشر مقالة الطالب النجيب فى جريدة المصرى ! حتى ولا اشرت الى الموضوع من بعيد او من قريب لسببين : اولهما انى تشككت فى صحة الخبر خصوصا ان صحافة امريكا مشهود لها بطول الباع فى الاختراع ... ثم على فرض صحته فانه لم يخطر على بالى ان المسالة سوف تتطور وتصل الى حد تنازل الملك الامبراطور عن عرش بريطانيا والهند وممتلكات ما وراء البحار !

والسبب الثانى ان اول قضية اوقفتنى امام محكمة الجنايات كانت قضية عيب فى ذوات الملوك . وكان بينهم جدة ادوارد الثامن بالذات !

ولا شك ان نشر قصة غرام الملك الشاب بالامريكية الحسناء كانت تعتبر — وخصوصا بعد عقد معاهدة ١٩٣٦ ! — عيبا لا شك فيه !

وطويت المقال وقصاصات الصحف واودعتها ظلمات الادراج !

وان هى الا بضعة اسابيع حتى القى رئيس اساقفة يورك خطبة أشار فيها الى غرام الملك وسأل الله الهداية للملك الشاب والسلامة للشعب والتاج !

وانفجر الخبر !.. وسبقتنا الى نشره جريدة الاهرام ! وكانت مسئوليتى عظيمة ! فالخبر وكافة التفاصيل كانت تحت يدى منذ اسابيع ... وها هى الاهرام تسبقنا الى نشر خبر هز مصر هزا عنيفا ! واحسست يومها اننى صحفى خيبان يشار اليه بالبنان !

وكان عزاء عقيما ان اقول لقراء المصرى فى اليوم الثانى اننا كنا نعرف الخبر منذ اسابيع وانه كانت تحت يدنا كافة تفاصيل كذا وكذا وكيت ولكننا امسكنا عن النشر مراعاة للمجاملة والذوق !

وبقى بعد ذلك ان يصدقنا القراء الكرام .

ونشرت صفحة كاملة فى المصرى ووعدت القراء بموالاة نشر بقية التفاصيل فى الاعداد التالية ..

وكلمنى يومها بالتليفون مدير ادارة المطبوعات وقتئذ وكان الدكتور احمد فريد رفاعى بك

←



الدكتور : ده دوا باعته لك مكرم باشا .. اللى يشربه ينسى كل اللى فات !..

وطلب منى باسم « الرئيس الجليل» اى رفعة رئيس الحكومة مصطفى النحاس باشا ان اكف عن نشر اى شيء عن حكاية جلالة ملك انجلترا – وكان ادوارد الثامن لم ينزل بعد عن العرش

وقلت له : كيف ! وصحف العالم كلها بل وصحف انجلترا نفسها تنشر فى كل ساعة التفاصيل

وقال الدكتور الاديب : ولكن مركزنا مختلف ، ومصر دولة حليفة .. والمسالة مسالة مجاملة وذوق !

ولم ادعه يتم كلامه بل قطعت الحديث التليفونى لاننى كنت اخذت درسا قاسيا فى « المجاملة والذوق » !

### أرض الميعاد ؟

جلسنا نتحدث عن الشيوعية وكيف ان البعض منا يعتقد ان اتحاد جمهوريات السوفييت هو ارض الميعاد !.. وان جنة الله فى ارضه تكون حيث يكون النظام الشيوعى !

وقال احدنا ما سبق ان قاله كثيرون وهو انه لو كانت الشيوعية خيرا على الناس لما اغلقت حدودها وابوابها فى وجوه الناس ! وان سادة روسيا ما كانوا ليترددوا فى فتح ابوابهم ودعوة الزائرين الاجانب لزيارة بلادهم لو كان عندهم « خير » يعرضونه على الانظار !

وخلاصة القول ان البضاعة الطيبة تعلن عن نفسها ... ولا تختفى وراء الحجب والاستار الحديدية !

وقال آخر ان كثيرين ممن آمنوا بالشيوعية ووعودها ندموا على ايمانهم بالدين الجديد .. ولكن بعد فوات الوقت .. ومن ذلك ان بعض الارمن كانوا اتفقوا مع مواطنيهم الذين لبوا الدعوة وغادروا مصر الى «ارض الميعاد» – وهى هنا ارمينيا احدى جمهوريات اتحاد السوفييت – على ان يكتبوا اليهم بحقيقة الحال هناك .

واتفق احدهم مع صاحبه على ان يكون الخطاب بالمداد الازرق ان كانت الحالة طيبة !

فان كانت سيئة فبالمداد الاحمر !

ومرت الاسابيع . وجاءه الخطاب . ولما فضه وجده مكتوبا بالمداد الازرق ! وفى الخطاب اطناب فى وصف الهناء والرخاء اللذين يعمان ارض الميعاد ..

الى ان انتهى الرجل الى خاتمة الخطاب ... وهنا قرا العبارة الآتية : ( لم اجد هنا المداد الاحمر الذى تعودت ان اكتب به خطاباتى اليك ) !!

وتلقى آخر خطابا من صديق له جاء فيه انه يدعوه بالحاح ان يهجر مصر ويذهب الى ارمينيا لان فيها كذا وكذا من اسباب الرزق والراحة والرخاء... الى ان قال :

« ونصيحتى اليك ان تزوج ابنتك فى اقرب فرصة وتحضروا جميعكم الى هنا »

وادرك الرجل المقصود ! اذ لم يكن عنده سوى ابنة واحدة .. وعمرها عام واحد !!

### هو هو لم يتغير !

فى حديث او مقال – لا اذكر – نشرته احدى الزميلات منذ ايام للاستاذ يوسف وهبى بك قال مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل – وهو احد الالقاب التى كان اطلقها عليه المعلم صديق احمد متعهد المسارح ومبعوث العناية الالهية لانقاذ حفلات يوسف وهبى بك ! – قال انه افنى شبابه وافنى ماله فى خدمة فن التمثيل الجميل !

اما انه افنى شبابه فكل شباب مصيره الى ذبول ... حتى ولو كان صاحبه ادونيس اله الشباب، والجمال ! هذا وان تكن جميع الافلام السينمائية التى يشترك فيها او يخرجها يوسف بك .. جميعها تنادى وتقول ان الاستاذ لايزال شابا تهفو اليه القلوب ! قلوب العذارى والآنسات ... وان ليس فى مصر كلها ممثل سواه يصلح لتمثيل دور الفتى العاشق المعشوق ! .

ولكن هذه مسالة ذوق ! وليس من حسن الذوق ان نناقش يوسف وهبى بك فى الذوق السليم !

اما انه افنى ماله ... فهنا وينحشر راس البغل فى الابريق!

وطوب الارض – ومعه مصلحة الضرائب ! – يعرف ان يوسف وهبى بك اصبح الآن من الاثرياء المعدودين... وانه بارك الله فيه قد استطاع بفضل تشجيع الواد السجيع الذى هو رمز جمهورنا المعجب بتمثيل يوسف بك ان يضاعف ميراثه من المغفور له والده مثنى وثلاث ورباع وخماس وسداس . . . وانه يستطيع اليوم ان يعتزل المسرح وهو اغنى بكثير من اى ممثل اعتلى مسرح الكوميدى فرانسيز او مسرح درورى لين ... او عمل فى هوليوود !

وهذه حقيقة يعرفها طوب الارض . وتعرفها مصلحة الضرائب . ويعرفها يوسف بك !

ولكن جلادستون السياسى الانجليزى الداهية قال مرة يوصى احد شباب السلك الدبلوماسى :

( اكذب ! اكذب ! واكذب دائما فلا بد ان يصدقك احد من الناس)!

ولقد عمل يوسف بك بهذه النصيحة منذ عام ١٩٢٣ ... اى منذ افتتح مسرح رمسيس !

والذين صدقوه مع الاسف كثيرون !

### الخلق والادب

فرق بين الخلق وبين الادب. لان الخلق يورث والادب يكتسب! وليس كل ذى خلق بالرجل المؤدب.. وليس كل مؤدب بذى خلق متين !

وابحث عن الامثال بين من تعرف من النساء والرجال !

### نصيحة

سرنى منها قولها : احبك : وغاظنى منها : احبنى قبلك كثيرون !

**محمد التابعى**



كيف نعالج مشاكلنـا فى مصر

**غلطة...**

**أنا الذى أخطأت ...**

**لقد طلبت من الحب أكثر من الحب ، وذلك ما لايستطيع أن يعطيه لى ... لقد نسيت ان الحب يأتى عاريا ، ولم افطن الى معنى ذلك الرمز الكبير ، لقد طلبت منه أثوابا من الحرير وريانا وجواهر ، ونسيت ان الحب لايستطيع آن يمنح الا نفسه !...**

**تيوفيل جوتييه**


فى اجتماع الـوفد

**النحاس باشا لاعضاء الوفد – لازم نحضر قرارين وننتظر ... واحد بلوم الحكومة لانها فتحت مسألة الجلاء .. والثانى بلوم الحكومة لانها لم تفتح هذا الموضوع حتى الآن !**



**السلطان ..**

عند ما قدم عظمة سلطان لحج الى مصر نزل فى فندق « شبرد »

وبعد يومين انتقل عظمته الى دار استاجرها فى الدقى

وبعد أيام وجد عظمته ان جو الدقى لايناسبه فانتقل الى منزل بشارع الاسكندرية بمصر الجديدة

وكانت وزارة الداخلية قد هيئت لعظمته حرساخاصا ولكنه رأى ان يكون حرسه من غير الجنود ذوى الملابس العسكرية .

**والملك ...**

وقدمت الى مصر يوم الاحد الماضى الاميرتان : سنية وروحية شقيقتا ملك البانيا وقد نزلتا مع جلالة الملك زوغو فى الدار التى استاجرها من محمود غالب باشا بشارع الهرم .

وقد استاجر الملك زوغو فيلتين مجاورتين لهذه الدار ليسكن فيهما افراد حاشيته .. ويظهر ان عدد افراد الحاشية تضخم الى حد ان ضاقت بهم الفلتان فاستاجر الملك زوغو خمس حجرات اضافية فى مينا هاوس

**سيارات القصر**

**الحمراء**

صدرت الاوامر بالا يركب كبار رجال القصر السيارات الحمراء الا فى المأموريات الرسمية .

وكان المتبع فى الماضى ان يستقل رئيس الديوان وناظر الخاصة وكبير الامناء سيارات حمراء فى ذهابهم وايابهم من بيوتهم الى القصر .



**مسالة فيها نظر**
ـ انت نظرك ضعيف انا العريس .. انما ده واحد من المدعوين !.

**عزام باشا**

**يستجم**

واخيرا وبعد عمل متواصل وأسفار من الشرق الى الغرب ومن الدنيا الجديدة الى الدنيا القديمة وبالعكس أعطى سعادة عبد الرحمن عزام باشا نفسه اجازة اسبوعا واحدا بدأ يوم الخميس الماضى ويمضيه فى بيت أحد أقاربه فى حلوان .

وقد لزم الدار ولم يغادرها وتفرغ للاستمتاع بالشمس .

**والنحاس أيضا**

يسافر رفعة النحاس باشا والسيدة قرينته الى اسوان يوم ٢٠ يناير الحالى وسيمكثان بها حتى آخر فبراير . وكان رفعته يقسم الوقت عادة بين الاقصر وأسوان ولكنه فى هذه المرة مصمم على تمضية الرحلة كلها فى اسوان .

وهكذا سيتاح للنحاس باشا بعد عنائه الشاق وجهاده المتواصل أن يستجم فترة وجيزة هى أربعين يوما .

**البحث عن الشمس**

وقد سافر الى اسوان أيضا يوم الاحد الماضى الفريق عمر فتحى باشا والسيدة قرينته وسيمضيان هناك أسبوعين

وعمر باشا منذ سنوات لم يستمتع باجازة اللهم الا اجازة مرضية أمضاها فى المستشفى فى العام الماضى

**الى حلوان**

ومعالى جلال فهيم باشا وزير الشئون الاجتماعية ـ ليس فى مقدوره أن يسافر الى أسوان . فلا أقل من ان يجد الدفء والشمس فى حلوان .

وقد استاجر بيتا فيها لمدة فصل الشتاء وأقام به ابتداء من اول هذا الشهر وترك بيته الذى يقيم به فى الدقى مؤقتا ريثما ينتهى موسم الشتاء

**من والد الى ولده**

أرسل دولة جميل مردم بك اولاده الى انجلترا ليتعلموا فى مدارسها وحدث ان تلقى دولته خطابا من أحدهم ولاحظ فيه بعض الاخطاء النحوية فعاد دولته الخطاب الى ولده بعد ان صحح جميع الاخطاء النحوية .

ومن يومها اصبح الابن يراجع كتاب النحو والصرف قبل الكتابة الى والده

**انتحار**

**الملحق**

**التجارى**

انتحر منذ يومين المستر هـ . هـ . لى الملحق التجارى بالسفارة البريطانية ، وقد روت أرملته مسز لى تفاصيل الحادث فقالت انها كانت تركب معه السيارة فى شارع الجزيرة فى نزهة الأحد العادية ... وكانت هى قد ألحت عليه فى أن يزيد النزهة هذه المرة عن العادة ليستريح من عناء الارهاق الذى كان باديا عليه ...

وقالت مسز لى انها لاحظت بينما كانت السيارة تسير فى شارع الجزيرة ان زوجها أخذ يأتى بحركات غريبة بوجهه ، كان يقفل عينيه ويفتحهما ثم يهز رأسه بلا مبرر ... وارتعشت يداه ... واضطربت عجلة القيادة فيهما ... فأسرعت هى وأخذت عجلة القيادة وأصلحت اتجاه السيارة وقادتها بسلام حتى البيت ... كل هذا والمستر لى لايكف عن حركاته العصبية الغريبة ...

وقالت مسز لى انها لم تجد أمامها الا أن تستدعى طبيب القنصلية البريطانية ... فهو طبيب العائلة ، فضلا عن انه صديق قديم لزوجها المستر لى ...

وجاء طبيب القنصلية وأخذ يراقب حركات المستر لى ويحادثه ويحاول تهدئته حتى استقر فى مكانه بعض الشىء ، وفجأة نهض واقفا واتجه الى غرفة النوم ... فلم نحاول منعه فلم يكن فى هذا شىء غير عادى ...

وقال الطبيب للمسز لى ان زوجها أصيب بانهيار عصبى مفاجىء ...

ولم يكد يفرغ من عبارته هذه حتى سمعا صوتا عاليا مكتوما ...

وتقول مسز لى :

ـ وأسرعنا الى غرفة النوم ... وكان شباكها مفتوحا ... فقد قفز منه زوجى الى الأرض ...

وكان من أثر الصدمة أن مات المستر لى ...

**كرماء لضيوفنا**

استضاف معالى واصف غالى باشا السير ولتر سمارت لتمضية بضعة ايام فى عزبته بمناسبة اعتزاله منصبه . فسافر بها يوم الجمعة الماضى وعاد يوم الاثنين

**مركز «كوم امبو »**

أصدر دولة وزير الداخلية قرارا باعتبار « كوم امبو » مركزا من مراكز مديرية أسوان ابتداء من الشهر الحالى

وستقام حفلة ابتهاجا بمولد هذا « المركز » الجديد غدا الخميس وجه الدعوة اليها مدير اسوان ودعا اليها دولة صدقى باشا باعتباره رئيس مجلس ادارة شركة كوم امبو ودولة سرى باشا وعبود باشا من أعضاء مجلس الادارة ورينيه بك قطاوى نائب كوم امبو ولفيف من اعضاء الجمعية الزراعية من بينهم سعادة طاهر باشا وفؤاد اباظة باشا وابراهيم فهمى باشا .

وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية قطارا خاصا لنقل الركاب من أسوان الى كوم امبو فى هذه المناسبة .

**سيدنا موسى**

**هل شق البحر الاحمر ؟**

أعلنت البعثة الامريكية لجامعة كاليفورنيا للاستكشاف انه ثبت لها علميا ان البحر الذى اجتازه الاسرائيليون لم يكن البحر الاحمر وان سيدنا موسى شق بعصاه « بحيرة البوص » لا البحر الاحمر

**الفلسفة الاسلامية**

هذا كتاب جديد للكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد . تناول فيه موضوعا من أكبر الموضوعات خطرا وعمقا ، وهو صلاح العقيدة الاسلامية أو الفلسفة القرآنية لحياة الجماعات البشرية ، وان الجماعات التى تدين بها تستمد منها حاجتها من الدين الذى لا غنى عنه ، ثم لاتفوتها منها حاجتها الى العلم والحضارة ، ولا استعدادها لمجاراة الزمن حيثما اتجه به مجراه .

وقد تولت نشر هذا الكتاب القيم لجنة البيان العربى



الزوجة ـ لازم كل اصحابك بيحسدوك على سعادتك المنزلية !

# ثلاثة فساتين من أمريكا . . .

أجمع اخصائيو الازياء فى العالم على أن أمريكا هى التى ستحمل لواء موضة ١٩٤٨ هذا العام !٠٠ وقد أقيمت أخيرا فى هوليوود مباراة لاختيار أجمل ثلاثة أثواب ، واشتركت فى المباراة نجوم السينما اللامعات ومن بينهن : بتى جرابل عن شركة فوكس ، وهيدى لامار عن شركة مترو ، وآن شريدان عن شركة وارنر ، ودوروثى لامور عن شركة برامونت ، وريتا هايورث عن شركة كولومبيا . وقد فازت آن شريدان ملكة الجاذبية بلقب صاحبة أجمل ثلاثة فساتين لعام ١٩٤٨ !٠٠



ـ ثوب من قطعتين من الصوف الاسود ويمتاز الجاكت بكم فضفاض مزموم عند الساعد ، وياقة بسيطة



ـ ثوب من ثلاث قطع صوف .. جاكت قصير من لونين ، وجونيلة طويلة ذات ذيل ضيق وقميص ابيض .



ـ ثوب من قطعتين لوناهما منسجمان ، ويمتاز الجاكت بياقة مقلوبة من نفس قماش الجونيلة ، وكم ينساب فى بساطة ٠٠٠

## الجيش يحتفل بمولد النبى

يحتفل الجيش المصرى بمولد النبى الكريم هذا العام فى نادى الضباط وسينظم لهذه المناسبة استعراض كبير تشترك فيه وحدات القاهرة ، فوق ارض « الخفير » .

ويقيم نادى الجيش سرادقا خاصة يرتل فيه الشيخ مصطفى اسماعيل آى الذكر الحكيم وينشد السيرة النبوية .

## تصفية نهائية

تمت تصفية المأسوف عليه الاتحاد المصرى الانجليزى تصفية نهائيا وبيع أثاثه بالمزاد العلنى ووزعت الشركة على الاعضاء ـ مصريين وانجليز ـ فخص كل عضو ١١ جنيها مصريا .

وكان للاتحاد فرع فى بورسعيد برأسه المحافظ وقد تقرر ايضا تصفيته وسيباع اثاثه بالمزاد غدا ٨ يناير .

وتدل كل الدلائل على ان الاتحاد الثقافى الذى كان سيحل محل الاتحاد المصرى الانجليزى سيعدل عنه نهائيا بعد أن تعذر ايجاد مقر له وبعد أن خمدت الحماسة للفكرة ولم تجد التأييد الكافى .

## ارث جديد

المحاكم الاهلية على وشك ان تتسلم ارثا جديدا ...

والمورث هو المحكمة المختلطة التى أثبتت احصائية اخيرة قامت باعدادها وزارة العدل انها ستحيل الى المحاكم الاهلية ٢٨ ألفا من قضايا الضرائب لم تفصل فيها..

## خناقة دبلوماسية فى القاهرة !

غادر السناتور أوين بروستر عضو الكونجرس الامريكى القاهرة عائدا الى بلاده دون أن يزور فلسطين أو المملكة العربية السعودية كما كان مقررا .

وقد حدث فى أثناء زيارته السريعة للقاهرة أن أقام له بعض رجال السفارة الامريكية مادبة عشاء فى فندق شبرد فى مساء يوم عيد الميلاد ، وكان بين الحاضرين مستر فنسنت شين الصحفى الامريكى المعروف بدفاعه عن عرب فلسطين .

وتناول الحديث القتال الناشب بين العرب واليهود والدماء التى خضبت الارض المقدسة نتيجة لقرار التقسيم ، فحمل مستر « شين » على القرار وقال انه اعتداء سافر على الديمقراطية والحق والعدل ، وهنا أخذ السناتور بروستر يدافع عن التقسيم ويؤيد انشاء دولة صهيونية فى فلسطين ، وسرعان ما تحولت مأدبة العشاء الى معركة حامية بين السناتور بروستر وبقية المدعوين ! .

وعند ما هدأت الضجة نصح رجال السفارة الامريكية ضيفهم « الكبير » بأن لا يزيد الموقف تعقيدا ، وأن يبتعد عن الانظار . وقد أخذ الضيف الامريكى بنصيحة السفارة فغادر مصر فى الحال !

## محطة اذاعة عربية فى الهند ٠٠٠

**كراتشى ـ لمندوب «آخرساعة» :** بدأت وزارة الدعاية فى حكومة الهند تنظم اهتمامها بالشرق الاوسط عامة وبمصر خاصة ، فأعدت برنامجا عربيا فى محطة اذاعتها اللاسلكية بدلهى الجديدة ، واستخدمت جماعة من العراقيين على رأسهم المذيع العراقى كاظم الحيدرى للتقليل من أهمية الباكستان بعد التقسيم ، ومما يذكر ان وزارة الدعاية الهندية كانت قد بعثت بكاظم الحيدرى قبل مدة وجيزة الى العراق للدعاية لها ، وكان ينوى زيارة مصر ألا أن قنصل مصر رفض السماح له بتأشيرة الدخول .

## حلاوة

بدأت وزارة الصحة باحصاء عدد السعاة والعمال وموظفى اليومية لتوزع عليهم حلاوة ، سمسمية وحمصية ، بمناسبة مولد النبى .

## وزير بسبعة أرواح !

**نقل وجيه رستم بك الوزير المفوض فى الارجنتين الى وزارة الخارجية**

**ووجيه بك عاش حياة مليئة بالحوادث ، ولكنه كان يخرج منها سليما فى كل مرة ولله الحمد**

**فقد كان يركب حصانا فقفز الحصان فى ترعة والقى به فى قفزة مريعة ولكنه نجا باعجوبة ٠٠**

**وكان يركب سيارة مع الوجيه عبد الله نجيب وتوفيق رفقى بك القاضى ، فصدمت السيارة حمارا ، وتحطمت السيارة كلها ، ونجا الثلاثة باعجوبة ومات الحمار !**

**وعندما كان تلميذا ركب مع بعض اصدقائه قاربا فى القناطر الخيرية فحدث ان فتح فجأة احد الهواويس ، وغرق المركب ٠٠ ونجا وجيه بك ٠٠**

**وفى مدينة واشنطون اشترى سيارة لاسال جديدة وما كادت السيارة تسير بضعة أميال حتى انقضت عليها سيارة نقل ضخمة ٠٠٠ وحدثت المعجزة ايضا ونجا رستم بك**

**وعين فى سنة ١٩٢٧ سكرتيرا ثالثا بمفوضية مصر فى طهران وقتئذ ، فركب طائرة الى مقر وظيفته ، فسقطت الطائرة ولكنه نجا منها ، وركب سيارة فانغرست عجلاتها فى الجليد واضطر ان يبقى فى كوخ فى الصحراء ليلة كاملة . والريح تصفر حوله ، والجليد يحيط به ٠٠٠ واذا بسيارة اخرى تمر وتنقذه .**

## النمرة غلط ؟

أزمة التليفون على وشك ان تنتهى ... وأول جزء من القاهرة سيشعر بانتهائها هو حى الجيزة فقد وصلت الاجهزة الخاصة بتوسيع محطتها بمقدار الفى خط ... وسوف يتم تركيب هذه المحطة فى شهر مارس ... ثم يلى ذلك تركيب محطة القاهرة ثم محطة مصر الجديدة فى شهر ابريل ...

ومع هذه الجهود التى تحاول مصلحة التليفونات بها ان ترضى الجمهور فقد وقفت منه هذا الاسبوع موقفا يدل على خوفها من طلباته المقبلة ٠٠٠ فقد كانت المصلحة تلقت من بعض الشركات الامريكية والانجليزية طلبا بان تسمح لها ان يكون بين معروضاتها فى المعرض الزراعى الصناعى آخر ما استحدثته هذه الشركات من اجهزة التليفون وقالت مصلحة التليفونات : لأ...

وفسرت هذا الرفض بعد ذلك بخوفها من ان يطالبها الجمهور باستعمال هذه الاجهزة فى مصر فيتعذر عليها استيرادها ومن هنا قالت : لا !

## الروتين الحكومى !

أصيب عداد المياه فى وزارة التجارة والصناعة بعطب ولما أرادت الوزارة اصلاحه تبين لها انه طبقا للتعليمات المالية لاتستطيع ذلك الا اذا قامت به مصلحة حكومية . وان مصلحة التنظيم هى وحدها التى تقوم بالاصلاح . فأرسلت اليها العداد .

وبعد أن أصلحته المصلحة طلبت نفقات ذلك وهى ١٢٠ قرشا ثمن الخامات و٥٤٠ قرشا أجور العمال !!

هذا على حين أن ثمن العداد الجديد يبلغ خمسة جنيهات !

## شركة مصر للسياحة

استقال سعادة حافظ عفيفى باشا من شركة مصر للسياحة ـ وكان عضو مجلس الادارة المنتدب لها ـ وشغل المنصب بعده براهيم هلال بك الذى استقال من حكومة أخيرا .

## مولود سعيد

رزق اليوزباشى أنسى الهجرسى معاون بوليس الدرب الاحمر بمولود سماه «مختار» جعله الله من أبناء السعادة .



الزوجة : تاخد الاولاد معلهش ٠٠٠ انما موش ممكن اقبل تاخد البالطو الفرو !٠٠

قال بديع خيرى لا تصـدقوانجيب الريحانى اذا ابدى استعداده لافشاء سرين: كيف يخلق النكته وكيف يكسب المرأة وفى هـذا المقال نحاول كشف السر الاول !

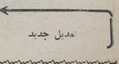
# نجيب الريحانى
# الفيلسوف الحزين .. وكيف يصنع المرح !!


مشروع نكتـة


لا .. لم تكتمل بعـد


ناقصة حاجة ..


موش ناقصة


تعديل جديد

كثيرون هم الـذين يظنون ان نجيب الريحانى يعيش ، حيـاته كما يبدو فى تمثيلياته على المسرح ... رجل مرح خالى البـال لا تفصل بين النكتـة والنكتـة من حديثه الصاخب الا ... نكتـة ثالثة !

كثيرون يظنون هذا ولكن الذين يعرفون نجيب الريحانى فى الحياة يقسمون انه ليس ذلك الرجـل أبدا ...

ويقول هؤلاء ان وجه الشـبه الوحيد بين الرجلين ـ رجـل المسرح ورجل الحياة ـ هو أن كليهما فيلسوف ساخر

ومع ذلك فان هذا الشبه بين الرجلين يحمـل فى طياته أكبـر الفوارق !

كلاهما فيلـوف ساخر ... هذا صحيح

ولكن فيلســوف المسرح فى سخريته لاذع باسم ... أمـا فيلسوف الحياة فان سـخريته حزينة مريرة !

وهنا يجىء سؤال : كيف اذن تستطيع السـخرية الحزينة المرة ان تصنع السـخرية اللاذعـة المرحة ..؟!

## نجيب وبديع !

يدخـل نجيب الى حجرته فى اعلى المسرح مسرعا ليجد بديع خيرى فى انتظاره ممسكا بالكراسة التى يكتبان فيها فصول روايتهما الجديدة وقد اخذ يعيـد قراءة آخر ما كتباه فيهـا ... ويلقى نجيب بمعطفه على احد المقـاعد ثم يتنهد ويجلس الى المكتب فى الناحية المقابلة لبديع ...

ثم يهز راسـه وهو يتامل بعض الاوراق :

ـ نعم يا سيدى ...

ويسكت بديع ...

ويتنهد بديع مرة أخرى ويقول: ايوه ...

ثم يرفـع بصره الى بديـع ـ مالك ؟

ويقول بديع : مالى ؟

ويهز نجيب يده : باين عليك زعلان

ـ أزعل ليه ..؟

ويسكت بديع .. ويسـكت نجيب .. ثم يقول وهو يتنهـد للمرة الثالثة :

ـ عارف ... التأخير ... موش كده !

ويسكت بديع مرة اخرى ... ويبدأ نجيب يروى ما حدث لـه منذ استيقظ من النوم ..

## حـكاية كل يوم

ويقول بديع خيرى ان هـذه حكاية كل يوم ...

يستيقظ نجيب الريحانى دائما فى العاشرة والنصـف .. صباحا.

ويقضى ساعة كاملة فى الحمام. ثم يخرج من الحمام فيطلب فنجانا من القهوة يضعه أمامه وينتظره نصف ساعة على الاقل حتى يبرد ... ثم يـبدأ يشربه جرعـة جرعـة ... فى نصف سـاعة أخرى ...

ويستطرد بديع فيقول :

ـ وفى هذا الوقت أكون قـد وصلت الى المسرح وبقيت انتظر ... ثم أقرر أن أتعجله فأتصل به فى التليفون فيرد على الفـور قائلا :

ـ أعمل ايه ... القهوة لسـه ما بردتش ..!

واخيرا يشرب نجيب القهوة ثم ينزل ويقف أمام عمارة ايموبيليا ليتخير سـائق عربة « حنطور » يركب معه الى المسرح .. ولابدان تكون عربة « حنطور »... ولابد ان يكون الحوذى رجلا غير عادى.. لابد أن يكون « نمرة » ...وتمر عربة ... وعربات ونجيب واقف ينتظر ... ثم يلمح « النمرة » المطلوبة فيقول :

ـ بس ... أهو هوه ده !

ويأتى الحوذى ... ويركب نجيب ... ويظل يتحادث طول الطريق مع الحـوذى فى كل شىء وفى لاشىء .. وتصـل العربة الى باب المسرح ونجيب لم يفرغ من الحديث ..والحوذى ليس وراءه مايدعوه الى العجلة ...

ثم يتذكر نجيب أن بديع فى انتظاره فيقتضب الحديث ويدخل الى المسرح ليدور الحديث التقليدى بينهمـا : مالك ؟... مالى ؟.. باين عليك زعلان ؟ الى آخره

ويسكت نجيب فترة من الوقت ثم يهز يده وراسه كمن يصرف عن فكره أمرا يشغله : نهايته .. كنا فين ؟

كده عال !

## أين كانوا

ويروى لك نجيب ماذا كان قبل ذلك ...

ماذا حدث قبل « كنا فين » التى القاها على بديع خيرى ... وهنا السر الكبير لنجيب الريحانى وبديع خيرى ...سر التمثيلية..

البحث عن الفكرة اولا ...

ثم رسم الشخصيات وتقسيم الاحداث الى فصول ...

تقديم الشخصيات فى الفصل الاول .. ثم حـوادث الرواية الاساسية فى الفصل الثانى ... ثم الحل وظهور الفكرة فى الفصل الثالث ...

ثم تقسيم حوادث كل فصـل الى وقائع بالذات .. ومشـاهد يربطها نسيج الحياة الحقيقية.. كل هذا داخل اطار من المـرح والابتسام ...

أما الافكار ... فيقول نجيب الريحانى انها تاتى من كل مكـان ... من الحيـاة ... ومـن الاشخاص ... ومن الافكار ايضا ... ولم لا ؟ ان الفكر الحى يؤثر ويتاثر ... احدى رواياتنا مثلا جاءت فكرتها على هذا النحو :

جاءتنى الممثلة اليونانية الكبيرة « صوفيا بمبو » وحضرت احدى مسرحياتى ثم قالت :

ـ يا بؤسك ..!

قلت : ليه ؟

قالت : جمهورك يفهم ..!

وحدثتنى عما جرى لها ... قدمت افكارا تؤمن بها وتعتقـد أنها صالحة للمسرح ولكن الجمهور لم يفهم ... وشرحت لى أحدى هذه الأفكار ...

وقلت لها : هذه فكرة عظيمة

وقالت لى فى دهشة : هـل تنجح معك ..؟

قلت : لا شىء يستعصى عـلى العمل والجهد المتواصل ...

قالت : هى لك وحاول ...

وبعد الفكرة يجىء ...

ويسكت نجيب ويشـير الى رزمة مرتفعة من الاوراق جـرت عليها التجـارب الاولى لتنظيـم المشاهد ... فقط !

## اللقاء الاول

ويعود نجيب الى بديع : نهايته ... قول ... كنا فين .. ؟

وتمر ثلاث ساعات فى عمـل مستمر .. لا حـديث الا فى الاشخاص والحوار الذى يجرى بينهم .. ثم يطبق الصمت ليفكر كل منهما فى اسم احد الابطـال واختيار الاسماء فى حـد ذاته معضلة ... ويقف نجيب ويقعد ... ثم ينحنى على بديع ثم يعود الى مكانه .. ثم يسود الصمت ويقـول بديع وهـو يتحسس بطنه :

ـ أنا جعت

ويشرد نجيب بنظراته ثم يقول وهو يتحسـس ذقنه بيده :

ـ بديع ...

ـ أيه ؟

ـ فاكر أول مرة تقابلنا ...

ـ باقولك أنا جعت ...

ويشرد نجيب بنظـراته مرة أخرى ثم يبدأ يروى كيف التقى ببديع خيرى أول مرة ... سنة ... سنة ١٩١٧ ... لا ١٩١٨

وكنت قد احتجت الى زجال جديد ... لينظم لى مجموعة من الازجـال لاحـدى الروايات الاستعراضية التى كنـا نقدمهـا وقتذاك وقال لى احدهم :

ـ انا اكتبها لك ...

وقلت له فى دهشة : انت ...

قال : ايوه

قلت : من امتى ... بقى تكتب ازجال

قال : جربنى ...

واعطيته فكرة الزجل ، فعاد فى اليوم التالى وقد كتبه برقـة أدهشتنى ... ونظرت اليه فى شك وقلت : عجيبة !

قال : ما هى العجيبـة ... جربنى مرة أخرى ...

وأعطيته فكرة أخرى وعاد فى اليوم التالى بالزجل جميلا كسابقه واتفقت معـه على أن يجىء الى المسرح لأكتب معه عقدا ...

وقبل ان يجىء دخـل مكتبى مدير المسرح وكان اسمه وقتئذ توفيق ..

وقال : الزجال الذى تريد ان تتعاقد معه ...

قلت : ماله ؟

قال : نصاب ..

ـ نصاب ..! ليه يا سيدى ؟

ـ انه ليس كاتب الازجال التى رأيتها ...

وقفزت من مقعـدى وقلت : قول لى كده ... هات اللى كتبها واحضروه لى . . . وكـان بديع ...

ويسكت نجيب ثم يضحـك حتى تلمع اسنانه الذهبية :

ـ فاكر ... فاكر يا بديع ..

ثم يذكر « بديع » بيوم دخل عليه اول مرة وكان قد شرب قبل دخوله اربع كؤوس من النبيـذ لتشـجعه على مقابلة نجيب الريحانى

ويهز نجيب يده مرة أخرى :

ـ قول يا سيدى ... نهايته ... كنا فين ؟!

## مجلس الامن

ويقرأ « بديع » أين كانوا ... المشهد الذى تخرج فيه الفتاة من بيت أبيها ...

ويقول بديع : تروح فين بعد كده ...

ويـرد نجيب : تروح بيت خطيبها ...

ويفكر بديع .. ثم يهز راسه نفيا ... ويهـز نجيب . . . ويحرك يده حتى يستند بذقنه عليها ويقفل عينـا ويرمق بديع بالاخرى : ليه بقى يا سيدى ... ليه متروحش بيت خطيبها

ـ لأنها فى مصر ...

ويصيح نجيب : فى مصر ... وايه يعنى فى مصر ...

ثم يندفع فى حديث طويل عن موجة التحرر والانطـلاق وكيف أنها أصبحت تسمح الآن للفتـاة بأن تزور خطيبها فى بيته ...

ويقول بديع : لا ... لاتزوره!



— نهايته ... كنا فين ؟!



— بنت مصرية ... ليه ما تروحش ! ..

ويصيح نجيب : لا ... تزوره ونص ...

ويصر بديع موش ممكن .. ويدق نجيب المكتب بيده وحياتك عندى لاخليها تزوره

— ابدا ...

— ابدا يعنى ايه ... لا ... ده موش شغل ... انت حنبلى.

ثم يحتدم النقاش : تزوره او لا تزوره ... يليق أو لا يليق.. يمكن أو لا يمكن ... كل هذا وبديع ونجيب مثل خطين متوازيين لا يلتقيان ...

ثم يقول بديع اخيرا : هل نسال ثالثا غيرنا ...

ويقول نجيب واثقا من النصر:

— قوى ... احتكم لستين مجلس أمن

ويتجه بديع الى الباب ينادى « مجلس الامن » ... ويقول نجيب : أول من يقابلك ... هاته!

ويجيء بديع بأول من يقابله ويبادره نجيب قائلا : اشهد بالحق

ويوصيه بديع : قول اللى يرضيك ...

ويسأل « مجلس الامن » : ما هى الحكاية ...

ويشرح نجيب : الفتاة العصرية .. تزور خطيبها فى بيته او لا تزوره ...

ويسأل «مجلس الامن» فى حيرة : اى فتاة ..؟

ويضيق صدر نجيب ويصيح.

— يوه ... مافيش فايدة... سيب دى دلوقت ..!

**المسك والبقر ...**

وينتقل العمل الى مشهد آخر ...

ويقول نجيب : وصلنا فى ده لغاية فين ...

ويقرأ بديع :

وحيدة — آه .. فاح المسك واتنتر وبقى مداود للبقر .. احلام — ولا بقر ولا جاموس على رأى اللى قالوها وانكشحوا

ويسكت بديع ...

ويسأل نجيب : وقالوا ايه يا سيدى قبل ما ينكشحوا ...

ويقول بديع : لسه ..

وتمر ساعة من النقاش ثم يهتديان الى باقى الحوار الذى يجيء على لسان آرتيست الحرب التى عادت كما كانت خادمة فيكتبه بديع ثم يقرؤه :

ولا بقر ولا جاموس على راى اللى قالوها وانكشحوا

birds of same feather flock together !

وحيدة — بت .. انتى حاترطنى لى ... بقى اسمعى ... أنا قبل ما اجيبك هنا من سبع تيام مفهماكى ح تشتغلى خدامة ... خدامة بنت عرب موش من بلاد بره .. والخدامه ياست يابيكون ما تتبهرجش فى هدومها بالشكل.

ده ... ماتحبكش فورمة شعرها بالشكل ده ..

ويسكت بديع .. ويهز نجيب راسه وتتراقص حواجبه ويقول:

— يا سلام على مارى منيب فى الدور ده !؟

ثم تستقر حواجبه ويتنهد :

— نهايته ... كنا فين ؟!

**الماضى والحاضر ..**

ويمضى العمل مرة اخرى .. فكر وجهد واعصاب ...

وتمر ساعتان ...

ثم يرفع بديع راسه ويقول :

— أنا جعت .. خمس ساعات بقالنا على المكتب ده ...

ويشرد نجيب ببصره ... ثم يقول : بديع فاكر المكتب الصغير بتاع زمان ...

ويهز بديع راسه بائسا :

— فاكره ...

ويقول نجيب وهو يمد يده محذرا : اوع تكون بعته ...

ويقول بديع . ولا بعشرة آلاف جنيه ...

وتعرف ان الحديث عن المكتب القديم الذى كتبا عليه كل مسرحياتهما أيام الفقر الجميل الذى مضى ... ثم يقول نجيب :

— فاكر .. كنت تيأس فأقول لك : لا تفقد الامل سيجيء اليوم الذى يظهر هذا كله ويحوز الاعجاب ...

ويعود نجيب الى المكتب القديم فيقول : اوعى تبيعه ...

ويؤكد بديع : ابدا ...

ويعود نجيب الى الذكريات :

— وفاكر الكتابة فى القهاوى.

ويبتسم بديع ... ويقول نجيب : فاكر لما كتبنا الفصل الثالث من قراقوش فى القهوة فى نفس يوم الافتتاح ..!

ثم يروى كيف أعلنوا عن الرواية ... ثم كيف استغرق الفصل الثانى منهم شهرين كاملين فلم يفرغ الا قبل الافتتاح بيوم.. ولم يكن هناك مفر من كتابة الفصل الاخير فى يوم الافتتاح !

ويسكت نجيب ثم يلوح بيده فى الهواء قائلا : نهايته .. كنا فين ..؟

ويصيح بديع محتدا : ماكناش ... انا جعان !

ويتفرس نجيب فى وجه بديع ويقول : بديع ...

— ايه ..؟

— مالك ؟

— مالى ...

— باين عليك زعلان

— وازعل ليه ...

— عارف ... الجوع ... موش كده ...

ويفرغ صبر بديع فيقول :

— كده !!



— يا بديع يا ابن الناس ... ليه ما تروحش



— لا يمكن ... لازم تروح



— تمام ...

## تجريد الامراء من القابهم

أذاع روتر نبأ زواج النبيلة السابقة أمينة طوسون من المستر كورنيليوس جبسون بريتش ، وهو امريكى مسيحى .

وقد كان هذا النبأ تفسيرا لنبأ حرمان النبيلة من لقبها وقد جاء فى البرقية ان متحدثا بلسان النبيلة صرح ان جلالة الملك فاروق رفض السماح باتمام هذا الزواج .

ولهذه المناسبة نذكر ان كثيرين من الامراء جردوا من القابهم . . .

ففى سنة ١٩١٩ اذاع الامير محمد داود باشا بيانا ثوريا ، فجرد فى يوم ٢٤ يوليو من لقبه ، وعاش بعد ذلك وهو يحمل رتبة الباشوية فقط بينما انجاله أسماعيل ومنصور وسعيد وسليمان نبلاء .

وفى ١٣ اكتوبر جرد الامير محمد على حسين من لقب الامارة وفى ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ جرد شقيقه النبيل هاشم حسين من لقب النبالة وفى نفس اليوم جردت شقيقتهما النبيلة عين الحياة حسين من لقبها .

وفى سنة ١٩٣٠ قام النبيل عباس حليم بحركة أيام وزارة صدقى باشا فجرده الملك فؤاد من لقبه ، ثم اعاد له الملك فؤاد اللقب ..

وفى سنة ١٩٤٢ اتهم الانجليز النبيل منصور داود بأنه انضم الى المحور ضد الحلفاء ، فجرد من لقبه ، ثم ثبت انه كان يقوم بدعايته لمصر وحدها ، فأمر جلالة الملك باعادة اللقب اليه



نيام نيام

الطباخ لصدقى باشا : انت متأكد ان دى أوامر رئيس القبيلة !

## خشبة ... وعدلى يكن

قال لى مرة معالى احمد خشبة باشا وزير الخارجية ان المغفور له عدلى يكن باشا كان ذكيا ، وكان يقرأ كثيرا على الرغم من انه كان سكوتا ، ومع انه لم يكن يحمل غير شهادة البكالوريا الا انه كان مثقفا ممتازا .

وحدث ان كنا فى اجتماع مجلس الوزراء فى وزارته سنة ١٩٣٦ وعرضت مسألة قانونية فأبدى ثروت فيها رأيا ، وابدى كل قانونى من الوزراء رأيا ، ولكن كل هذه الآراء كانت تزيد المسألة ظلاما على ظلامها

وسكت عدلى باشا حتى انتهى كل منا من ابداء رأيه ، ثم لخص رأيه فى كلمتين . واؤكد ان رأيه كان خير الآراء وقد بدا لى وكأنه القبس من النور ، فبدد الظلام الدامس الذى كانت آراء الوزراء الآخرين تزيده ظلاما .

## ممنوع دخول السيدات

جمع الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطنى الجديد قواد الاسلحة فى مكتبه وقال لهم انه لا يريد أن تدعى فى حفلات نادى ضباط الجيش سيدات .

وقد كان مباحا للضباط أن يصحبوا زوجاتهم أو قريباتهم فى الحفلات العامة بالنادى .

ومما يذكر أن أكبر ناد عسكرى فى أوربا وهو نادى الاسلحة المتحدة بانجلترا يمنع وجود السيدات مع الرجال فى حفلات النادى . وقد خصص للسيدات جناح يبعد عن الجناح العام بحوالى ٣٠ مترا !.

النقراشى باشا : مجموعة أحاديثى وخطبى لمدة سنة كانت فى جيب الصديرى ... راحت فين !

ـ الموقف الآن ان النقراشى منتظر جلاء الانجليز! ... واحنا منتظرين جلاء النقراشى



## خادم يرفض ١٥٠ جنيها

فقدت قرينة الوجيه حسن عبد الله عضو الشيوخ بروش من الماس أثناء حفلات عيد رأس السنة .

وقد عثر أحد خدم كباريه أوبرج الاهرام على البروش وقيمته ١٥٠٠ جنيه وسلمه لصاحب الاوبرج الذى أعاده بدوره للوجيه

وقد رفض الخادم قبول المكافأة القانونية لان من تقاليد الكباريه عدم قبول مثل هذه المكافآت .

وحدث فى حفلة أخرى ان فقدت قرينة وزير ايطاليا فى ملهى الاوبرج فصا من الماس قيمته ١٢٠٠ جنيه فعثر عليه أحد الخدم فى اليوم التالى ورفض قبول المكافأة .

# اجتماع بيفن بالسفير البريطاني





## بريطانيا ستخطو الخطوة الاولي

لندن – لمراسل آخر ساعة :

وصل السير رونالد كامبل السفير البريطاني الى لندن متعبا، وقد اعتكف يومى الاحد والاثنين وذهب صباح الثلاثاء الى وزارة الخارجية وسيقابل بيفن صباح الخميس

والمفهوم ان مباحثات سير رونالد مع المستر بيفن سيخصص لها الاسبوع القادم ، لان وزير الخارجية لم يسترد بعد صحته فقد ظل معتكفا طوال هـذا الاسبوع وليس من المتوقع ان يتباحث فورا مع سير رونالد

وبرغم ان عمرو باشـا سفير مصر فى لنـدن يرى انه ليس فى الجو ما يدعو الى التفـاؤل فان المصادر الانجليزية تعتقـد أن بيفن ورونالد كامـبل وروبرت هاو حاكم السودان سيستطيعون فيما بينهم اخراج المسالة المصرية من المازق الحالى .

وقـد سبق هـذا الاجتماع اتصالات غير رسمية بين سير رونالد كامبل وسير روبرت هاو، والاثنان صديقـان قديمان . والمعتقد هنا انهما متفائلان ومؤمنان بانهما قد وصلا الى حل يمكن ان يؤدى الى تحـريك المسالة المصرية .

وتقول الدوائر الانجليزية ان سير رونالد كامبـل فتح ابوابا كثيرة للنقراشي باشا، ولكنه كان يقفل الابواب واحدا بعد الآخر ولعـل ذلك يرجع الى جمـوده السياسى ( كذا ) ومع ذلك فقد راى المستر بيفن ان يحمل على عاتقه عبء الخطوة الاولى فى خلق التفاهم بين مصر وبريطانيا

لم يدر بحث رسمى فى مسالة اعفاء تركة ملك ايطاليا السابق من ضريبة التركات

والمفهـوم ان الاسرة المالكة الايطـالية لم تتقدم بهذا الطلب الذى لا تستطيع الحكومة اجابته الا باستصدار قانون يوافق عليه البرلمان .

والضريبة المستحقة على تركة الملك تقدر بحوالى ٢٠٠ الف جنيه

***

كان صـاحب الـسمو الامير سعيد طوسون قـد أبدى رغبته فى النزول عن القابه هو والاميرة ماهوش عزيزة طوسون قرينته والنبيل محمد حسـين طوسون نجله

والمفهوم ان المساعى التى بذلت لكى يعدل سموه عن رغبته ، فى طريقها الى النجاح

***

قالت الصـحف الامريكيـة ان الملك فيكتـور عمانويل قد أمن على حياته لدى احـدى شركات التامين الامريكية .

وقد فهمنا ان الملك لم يبد هذه الرغبة خاصة وان سنه لاتسمح بهذا التامين .

والواقع ان والده الملك امبرتو الاول امن على حياته بمبلغ مليون جنيه، ثم توفى بعد بضعة أشهر، وقد ورث الملك عمـانويل معظم هذا التامين

***

رفض الانجليز ان تدفع مصر قيمـة ما تشـتريه من المـواد البترولـيـة بالاسترلينى بدلا من الدولار على أن تقـوم انجلتـرا بعملية التمويل، وقالوا ان العيون التى اكتشفت اخيرا فى صحراء سينا تكفى حاجة مصر من هـذه المواد




علمنا انه ليس فى النية اقامة حفلة الشـعلة الملكية الذى كان يقـوم به الجيش احتفالا بعيـد ميلاد جلالة الملك وسيستعـاض عنها باسبوع استعراض عسكرى، يظهر فيه نشاط كل سلاح بمفرده

***

اثير فى مجلس الوزراء موضوع تطبيق القانون الخاص بمحاكمة كل من يضرب عن العمل او يعمل على التشـجيع على الاضراب فى المرافق العامة ، وقد رؤى بعـد ان وعـد وزير الاشغال بانهاء اضراب المهـندسين ارجاء بحث هذا الموضوع فى الوقت الحاضر

***

كان يخص مصر فى التعويضات الالمانية نحو عشرة ملايين جنيه ، فانخفضت قيمـة التعويض بعد ان اقرت الدول مشروع مرشال لتعمـير اوربا الى نحو مليـون ونصف مليون جنيه

**يجتمع سير رونالد كامبل وسير روبرت هاو هذا الاسبوع على مائدة عمـرو باشـا بالسـفارة المصرية بلندن .**

لم يكن بالسـفارة البريطانية فى القـاهرة ملحق عسـكرى أو ملحق جوى ، وكانت البعثـة العسكرية البريطانيـة فى الجيش المصرى تقوم بهذه المهمة خـير قيام !..

ولمـا انتهى عمل البعثة عينت السفارة ملحقا جـويا وملحقا عسكريا من غير رجال البعثة .

وقيل فى الأوساط العسكرية ان وزارة الخارجيـة البريطانية أوصت بأن لايعـين من رجال البعثة العسكرية البريطانيـة اى ضابط فى السفارة ، وقد عـين الجنرال ارباثنون رئيس البعثـة العسكرية السابق فى منصـب رئيس أركان حـرب القوات الاسكتلندية .

***

جرت العادة فى وزارة الدفاع على تعيين ضبـاط من المحـامين والاطباء والمهندسين ممن يحتاج اليهم الجيش فى مختلف الاسلحة.

وقد راى معالى حيدر باشا ان يستكمل هـذا النقص ، فوضع نظاما يقتضى اختيار بعض الطلاب فى مختلف الكليات بجامعة فؤاد الاول للالتحاق بالكلية الحربية ، حيث يتبعون نظامها، ويرتدون أرديتهـا ، وفى الوقت نفسـه يذهبـون صبـاح كل يوم الى كلياتهم بالملابس العسكرية لاتمام دراستهم .

وستساهم وزارة الدفاع بدفع نصف المصروفات المدرسية وثمن الكتب لهؤلاء الطلاب .

وهذا النظام يكفل أن يتشرب الطالب بالروح العسكرية من سن مبكرة وان ينمى روح الزمالة بين ضباط الوحدات المختلفة .

ويوجد فى الـكلية الحربية فى الوقت الحاضر ١٥ طالبا يتلقون الطب فى جامعـة فـؤاد الاول ، و٥٠ طالبا يتلقون العلوم البحرية

# ماذا حدث في رأس السنة



الساعـة ٥٥ر١١ مساء



الساعـة ١٢



الساعة ١٢ وخمس دقائق

### فى بلاط صاحبة الجلالة

يدور البحث حـول تخفيض عدد صفحـات الجـرائد والمجلات نظرا لرغبة الحكومة فى تحديد العملة الاسترلينية المخصصة لشراء ورق الصحف

***

تدخلت نقـابة الصحـافة فى الخلاف الذى نشا بين الصحف المصرية التى تصدر باللغة الفرنسية

***

أوقفت مجلة « تايم » الامريكية طبع نسختها الشرقية فى القـاهرة واصبحت ترسل اعـدادها بالطائرة من باريس

وهـذه هى المجلة الامريكية الثانية التى توقف الطبـع فى مصر ... أما الاولى فهى مجلة المختار

# والله العظيم أقول الحق

مساكين الوزراء !..

ان كلا منهم يشبه الثور الذى يحمل على قرنيه كرة الارض ..

انهم فى الحقيقة وكلاء وزارات من حيث طبيـعة العمل الـذى يقومون به ، وتشعبه ، وتفاهاته التى لا تخطر على بال ...

والضحية الاولى دائما لمثل هذا النظام هى السياسة العليا لـكل الوزارات ...

والضحية الثانية له هم الوكلاء الحقيقيون للـوزارات الـذين سلبت اختصاصاتهم سلبا الا من عصم الله .

والحل الوحيد لهذا الاشـكال هو عمل كادر جديد للوزير يرتفع فيه الوزير عن مستوى الصغائر والتفاهات ، ويكون حيث شاء الله له أن يكون ...

وما نظن احدا منهم يكره هذا الترقى ، فان الكرامة لا يمكن أن يأباها الا الضعفاء !

***

ان المناصب الكبرى فى الدولة الآن عبارة عن رفوف تصف عليها قطع باليـة من الآثار العتيـقة ، تحمل أسماء بكوات وباشوات من جميع الالوان والاحجام ... وقد يكون لبعض هـذه الآثار جـلال العتق والقدم ، ولكن من المؤكـد أن حكمها من حيث الادارة والتفكير والاصلاح ، حكم مسامير دقت فى العجلة بمهارة لتعطيل الاعمال ..

ان كان لابد أن تعيش هذه الآثار التى أبلتها الشيخوخـة والعجز كالطفيليـات عـلى دم الـدولة ، فليكن ... فقط اطعموهم لوجه الله ، ونحـوهم عن العمـل ، وافسحوا الطريق للشباب قبـل ان تدركه اللعنـة هو الآخـر ، فيستحيل الى تماثيل ومومياات!!

# فينيسيا بعد الحرب !!

المطر والليل والعواصف ...
تلك هى مقدمات الرحلة الطويلة من ميلانو الى فينسيا ... عروس البحر وحلم الخيال ..

ان السيارة تتحرك بنا فى الساعة العاشرة مساء وتمضى فى الطريق المظلم الطويل فلا نرى شيئا الا خط الضوء الذى ترسله مصابيحها فيتعثر فى الظلمة والضباب ، فيضطر السائق أن يسير على مهل وقد اصبح عليه وحده ، لا على ضوء المصابيح ، أن يكتشف الطريق .. وعندما مر نصف الساعة الاولى على الرحلة ، تبينت ان كل من فى السيارة يتكلم ، الا أنا واثنين من الركاب ... رجلا وسيدة فى ريعان الصبا ... كانا يجلسان فى المقعد المواجه .. ويتكلمان لغة غير الايطالية ..

ولحظ الرجل اننى لا أتكلم ولا يبدو على انى أفهم كلام غيرى فقال بالانكليزية :

– أمريكانى أنت ؟.

– أبدا ... أنا مصرى

– نحن من السويد . وهذه زوجتى

– هل أعجبتكم ايطاليا ؟

– لم نر شيئا منها .. اننا قادمان من السويد فى أجازة قصيرة .. لزيارة فينسيا فقط. بضعة أيام ونعود

قلت : فينسيا فقط !..

وأجاب الرجل ضاحكا :

– وهل فى ايطاليا غير فينسيا ؟ الى فينسيا جميعا .. هذا الركب .. أربعة وعشرون راكبا منهم ثلاثة اغراب لم يروا فينسيا من قبل .. أما الباقون فهم من أهلها أو يعرفونها على اقل تقدير

وساد الصمت لحظة .. نامت السيدة الجميلة والقت رأسها الصغير على كتف زوجها الغارق فى الاحلام .. لكأنها تريده الا ينسى حتى فى النوم أن كتفه مثقلة بالاعباء ..

وأخذ سلطان الليل يستقر على عرشه فهدأ كل شىء ... واستحال النقاش الحاد فى السيارة الى همهمة وأنفاس هائمة ... حتى آلة السيارة أخذ صوتها ينتظم ويتخلى عن ضجيجه وبدا كأنه دقات ساعة فى مقدمة السيارة .. ما أكثر ما يستطيع ان يرى الانسان فى الليل لو انه اغفل عينيه وترك لعقله وقلبه العنان !! اننى أفعل ذلك وأنا مستلق على مقعدى وليس فى السيارة عيون ساهرة غير عينى وعينى السائق الحذر ... ارى العالم الذى خلق فى خيالى لفينسيا صورة وقصيدة .. الصورة للجندول كنت اراها كل يوم فى دكان الحلاق فى القاهرة .. ولم اكن أدرى لم وضعها الرجل فى واجهة المحل ؟. ولم كنت أنا دائما أطيل اليها النظر ؟.

أما القصيدة فهى أغنية على طه التى يصف بها مغامرة حالمة مع فتاة من صنع خياله الخصيب .. اعترف الآن بذلك ، لم أكن من قبل أرى فى القصيدة الا قصة فتاة ومدينة وليلة وقارب .. أما الآن .. انها فى نظرى خيال شاعر جميل .. أو لعل فينسيا كانت كذلك يوما من الايام ... كانت مدينة ذات خيال وفتاة بارعة الجمال وليلة مقمرة وقارب ثمل ... اننى احس اهتزاز السيارة كأنه تمايل القارب ... واحس الحسناء السويدية امامى وكأنها تشاطرنى الشراب .. ولابد لكى تتم الصورة ان الاشى زوجها من مكانه .. ان خيالى ليقذف بما فى نهاية السيارة .. القارب أعنى ... ليمسك بالدفة

ان الساعات لتمضى فى الخيال فلا ينتهى وهى التى تنفد ، تنفد وتقف السيارة .. وينادى المنادى بأسماء الفنادق ، وأتأمل صاحبى فاذا بهما فى مثل حيرتى .. اننا لم نحجز فى اى فندق ولا نعرف من المدينة شيئا ..

ويتقدم ايطالى وقور يعرف بضع كلمات انجليزية فينصحنا أن نسير مع السائرين الى اقرب فندق فاذا لم نجد مكانا وجدنا قاعة الانتظار تؤوينا حتى ينتعش النهار .. وينتعش النهار ونحن فى فراشنا ، أو أنا على الاصح ، ويوقظنى الصديق السويدى ليخبرنى ان النهار يوشك ان ينتصف وهو لا يحب أن يضيع يومه الاول فى النعاس ..

ونمضى فى شوارع فينسيا .. ان شوارعها قنوات ضيقة يجرى فيها الماء الآسن وقد فقد نضارة الماء .. لكأنما اطمأن أهلها الى هذا الطابع فاغفلوا الفن جانبا .. ان كل سحر فينسيا هو الماء والجندول ... انى لا أريدك ان ترى الجندول فى النهار .. ذلك القارب الاسود الكالح لا يمكن ان يهبك الحلم الجميل .. دعه الآن وسر معى فى المدينة .. طورا فى القارب الصغير فى القنوات .. وطورا على الاقدام فى شوارعها الضيقة .. ما اشبه فينسيا بخان الخليلى. بسراديبه ومتاجره وقد تراصت فيها التحف ... تحف .. تحف .. كل ما فى فينسيا تحف وآثار .. آثار من ؟ .. ذلك ما لا يدريه أهل فينسيا .. لقد أسرفوا فى صنع الآثار حتى لتزيد آثار فينسيا عن ... خلفوا هذه الآثار ... انك ترى ... كل متجر عشرات التحف هى ... كما يحدثك البائع .. كل ما خلفه ... الراحل الكريم «الدوج» الفلا... من آثار .. وكأنما كان رحمه ... لا هم له الا صنع الاوانى الزجاج ... والفناجين وأكواب الشاى ...

**بقلم**
**صلاح ذهنى**

هذه فينسيا النهار ... ... من أحياء التاريخ تشيع فى ... ريح الماضى القريب مختلطة مع ... الراكدة ... ان فينسيا بالنها... لاتكشف عن فتنة ولا جمال .. فتعال نزرها بالليل ...

لقد أعد الجندول لثلا... رابعهم البحار ، اننا نعبر القنا... فى صفين من الدور بواجهاتها ... الذهبية ... هذه هى فينسيا ... الخيال قد رانت عليها الكآبة ولم ... يفلح القمر اللامع الوضاء ... انعاشها ...

ومضى البحار يدفع القارب ... تثاقل وفتور ... وقال صديقى ... السويدى وهو آمن :

– يظهر ان بحارنا لايعرف ... الغناء ويؤثر الصمت ...

ولكن بحارنا كان يعرف ...

...رفيـ بشرفى مافيش مطرح لك فى الصورة !! ..

...صانجليزية ، لقد حمل عنى مؤونة ...اعواب فى لهجة يشوبها السأم . ...رويهـ ماذا تريد أن أغنيك ...ى سيدى ؟.. أنتم ثلاثة ... وقد ...اخال العهد بينى وبين أغانى ...لاندول ... ثمانية أعوام أوتسعة ...مهالست منذ آخر مرة غنيت فيها . ...اجـ وسال صديقى :

.. ـ أتعنى انك تزوجت مثلنا ؟

ـ لقد تزوجت منذ عشرين ...ما ... ومع ذلك كنت أغنى ...ليلة لأننى كنت أجد من ...سمع لى ... كان زبائنى دائما ...اشقا ومغرمة يسحرهما الغناء ...حميل والطبيعة الفاتنة والقمر ...حاسم ...

ـ والآن ... هل مات ...مشاق ؟..

ـ انك تظن انك تهزل !.. ...توا فعلا ... أؤكد لك ذلك ، ...شاق الذين يحبون للحب ...الجمال ماتوا ... رواد الجندول ...وم هم أمثالكم ... مخدوعون ...معوا بالرحلة الساحرة على ...صفحة الماء فى كنف بندقى يجيد ...ول السهر ... الاعوام التى مضت ...تحت ذلك الجمال كله ... حتى ...ن تجد فتى وفتاة يركبان ...ب فندول فانهما لايطلبان لحنا ...يدا منى ... ان الفتاة الايطالية ...م أفسدتها سنوات الحرب ... ...عرفا تغنى للشباب بدلا من أغانى ...ب الرفيع ألحان الجاز الرخيصة ...عرفتها من الجنود وحذقتها لتسرهم ... ثم كانت النتيجة انها أصبحت تحبها كماتحب كل شىء تعلمته فى الحرب ... تحب السهرة الصاخبة فى ناد ليلى أكثر مما تحب النزهة الهادئة فى جندول ... أراهنكم اذا استطاع أحدكم أن يغرى فتاة من فتياتنا اليوم بالنزهة فى الجندول عبر القناة .

وسكت الفتى فى غضب ... وسكتنا نحن ، أو لعلنا كنا نتصور حلمنا وهو يتبدد ... كان القارب الصغير اذذاك يعبر نحو القناة الصغيرة ... هذا جسر التنهدات يبدو من بعيد ... حيث كانت تقف أمهات وعشيقات المحكوم عليهم يلقين النظرة الاخيرة على أحبائهن وهم فى الطريق من قصر الدوج الى المحكمة ... لقد كان ذلك أيام كان للعدالة وجه واحد هو الاتهام ... وأيام كان الذهاب الى المحكمة هو الرحلة الاخيرة للمتهم قبل الموت ... عدل العصور الوسطى السائد ...

أخذت أتأمل القصر الرهيب ، وحان لى أن أسأل بحارنا الصغير سؤالا ... وكدت افتح فمى لولا أن تكلم الفتى فى لهجة حالمة :

ـ اذا كنت لا أغنى فلا أقل من أن أشرح لكم ماحولكم ... هذا المكان الذى يمتص بعتمته ضياء القمر هو قصر الدوج حاكم البندقية ... فى عصر البندقية الزاهر حين كان الحكام يحبون الفن ...

وقلت مقاطعا : والقتل أيضا ،

وتنفس الفتى فى ضيق وقال :

ـ كم تظن عدد قتلى الدوج طوال مدة حكمه ... أنت تعرف التاريخ كما يبدو لى فتكلم ؟..

قلت : ـ مئات ...

قال: ـ بضع مئات ..ومع ذلك كان هناك حب ... وفن ... وبطولة ... كان فى كل عشرة متهمين برىء أو اثنان ، أما اليوم فكم عدد الذين أكلتهم حضارتكم ، آلاف وملايين ، كم مذنبا فيهم ياسيدى؟.. أرجو أن تلحظ اننى أسألك عن المذنبين لا الأبرياء ..

وساد الصمت فترة ... كان القارب يقترب من الاخدود الضيق حيث يجب أن ننزل ... وفجأة تنبه الفتى فقال :

ـ لقد كنت توشك أن تسألنى سؤالا ياسيدى ...

واجبت : لاأظننى بحاجة الى لقائه الآن ...

قال : فأين ستقضون السهرة؟ هل تذهبون الى الليدو لتجربوا حظكم ؟..

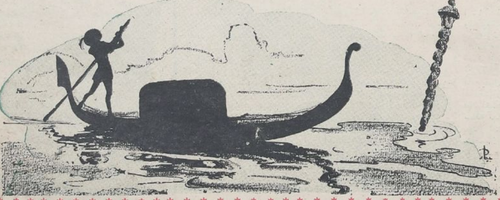
وقال صاحبى السويدى وهو يدارى غيظه :

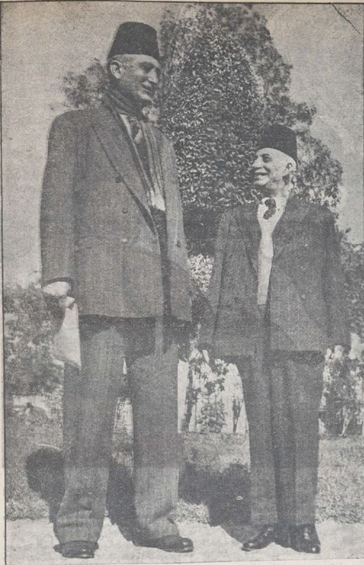
ـ أما أنا وزوجتى فقد جربناه ، رحلة أيام ثلاثة لنرى عروس البحرومدينة الحب والخيال والغناء، فلم نر غير أخاديد ، وقنوات ، وماء آسن ، ولحن ممل تعوده الكآبة ... سل السيد لعله يريد أن يجرب حظه ...

والتفت بدورى الى البحار وقلت مداعبا : لاأظنك تتوقع زبائن بعد الآن ؟ ..

ـ ماذا تعنى ياسيدى ؟..

ـ أعنى أن توثق رباط قاربك وتأتى معى الى حانة أفك بها لسانك وقلبك من أسار الحاضر ثم نعود معا ... أنا وأنت ... الى القارب من جديد ...





« العشرة » كلمة كان يطلقها تلاميذنا علينا ونحن نعمل - الاستاذ العقاد وأنا - فى مدرسة واحدة ، وهى تصور طوله وقصرى ، ولكنها فتحت عينى على حقيقة ، كنت غافلا عنها ، اغترارا ، ذلك أنى فى الحقيقة « صفر » والصفر لاشىء بنفسه ولو ضرب فى مثله ملايين المرات ، وانما يصبح شيئا اذا كان الى يمين رقم آخر غيره ، وكذلك أنا - لاشىء بنفسى ، وشىء له قيمة اذا ضم الى سواه . أليس المثل يقول أن المرء باخوانه ؟ والواقع أن دينى للاستاذ العقاد عظيم ، وقد كان كريما فى الكلمة التى ألقاها عنى ، وكان طبيعيا أن لا يذكر فضله على ، فواجبى أن أقول أن له على فضل التوجيه السديد ، والتهذيب كما تهذب النار المعدن وتصفيه .

ابراهيم عبد القادر المازنى

# المجمع اللغوى يستقبل عضويه الجديدين

احتفل مجمع فؤاد الاول للغة العربية اول أمس باستقبال عضويه الجديدين معالى الاستاذ على عبد الرازق وزير الاوقاف والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى ، وقد عين الاول فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الدكتور على ابراهيم باشا والثانى مكان المرحوم احمد ابراهيم بك

وتولى الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف بك تقديم معالى الاستاذ على عبد الرازق ، وتولى الاستاذ عباس محمود العقاد تقديم الاستاذ المازنى .. ثم ألقى كل من العضوين الجديدين كلمة

● قال الشيخ خلاف بك ان الاستاذ على عبد الرازق كان فى كل أدوار حياته متعصبا للازهر لا ضد معاوية ولكن تشيعا لعلى وانه جمع الوانا شتى ونواحى عدة وهو عالم قديم يحب الجديد .

● وقال الاستاذ العقاد عن الاستاذ المازنى :

— المازنى كما ترونه اليوم هو المازنى الذى عرفته من نيف وثلاثين سنة .

— لا يوجد من يفوق المازنى فى الترجمة من لغة لأخرى شعرا ونثرا وقصة ، وترجمته لبعض رباعيات الخيام تشهد له بالمقدرة ولو أن عمر الخيام ترجم ما وضع من الفارسية الى العربية لما اختلفت ترجمته عن ترجمة المازنى

● وقال ان التلاميذ كانوا يسمون المازنى تيمور لنك لبطشه وجبروته ، وكان الاثنان ( العقاد والمازنى ) يتلازمان ونظرا لطول الاستاذ العقاد وقصر الاستاذ المازنى كان الناس يشبهونهما برقم ( ١٠ ) فيقولون أين العشرة ! وذهب العشرة وجاء العشرة !.

● وقال الاستاذ المازنى :

انه باختياره فى مكان المرحوم احمد ابراهيم بك يشعر بالظلم ، ولو قيل انه اختير « على عيبه » فانه يقول انهم أحسنوا الظن به. أما اختيار مكان احمد بك ابراهيم فقد اضطره للرجوع الى كتب سلفه فدار رأسه لانه يجب أن يجتاز امتحانا فى الفقه جملة وتفصيلا ولذلك فهو يشعر انه قد وضع فى المجمع فى موضع سيظل خاليا وهو فيه !

ثم قال عن كتابته فى جريدة الدكتور لطفى السيد باشا ( رئيس المجمع ) ان لطفى باشا هو أستاذ الجيل وتحدث عن الاستاذ العقاد فقال انه « صديق العمر أطال الله عمره وعمرى أيضا وهذا مفهوم ضمنا ولكن الاحتياط واجب »

# من أجل الحسين هددوني بالقتل !

**بقلم ابراهيم عبد القادر المازني**

## تذكرت

فى مطلع هذا العام الجديد ، حادثا مضحكا، وان كان محرجا ، وقع لى فى بغداد ، وكنت ذهبت اليها فى أول ديسمبر من سنة خالية ، واضطررت الى اجتناب المرور بفلسطين ، لأن حكومتها تردنى عنها كلما اردت دخولها ، فطرت الى بيروت ، ومن بيروت ركبت السيارة الى دمشق ، ومن عاصمة الشام ركبت مع غيرى سيارة «نيرن» الصحراوية الضخمة الفخمة الى بغداد ، ونزل المطر ، فقضينا ليلتنا فى السيارة وعجلاتها — أو دواليبها كما يسمونها هناك — غائصة كلها فى الرمل ، وكنا نظن انهم آثروا لنا الراحة فكفوا عن السرى الى الصباح فلما طلع الفجر عرفنا الحقيقة وهى ان أخاك مكره لا بطل ، وصبرنا ساعات فى العراء حتى رفعوا السيارة وانطلقوا بها ، فدخلنا بغداد بعد منتصف الليل واصابنى برد لم أشعر به الا بعد نحو عشرة أيام ، ودعى الطبيب ، وقال « تضخم فى الكبد» ففزعت واذعنت لكل ما أمرنى به أو نهانى عنه ، والتزمت ما الزمنى ثم أبللت ، واستطعت الخروج — مع التحفظ — واداء ما جئت له ، وكان القوم يترفقون بى ، فلا يلحون فى شىء مما أنا منهى عنه ، واقبل موسم « عاشوراء » وفيها ذكرى مصرع الحسين سيد الشهداء رضى الله عنه وارضاه ، فدعيت الى اذاعة حديث فى هذا الموضوع ففعلت متحرزا أشد التحرز ، ومع ذلك تلقيت فى اليوم التالى رسالة تهديد من بعض السنيين ، كأنما كنت قد تشيعت ! فطويت الرسالة ، وكتمت أمرها ، وآليت لا أدخل فى أمر له ولو شبه علاقة بما بين السنة والشيعة هناك ، لأنى ضيف ، والضيف لا يجوز له ، ولا يليق به ، أن يأتى أمرا يسخط هؤلاء أو اولئك وهم اهل البلاد — مناصفة تقريبا .

وفى يوم عاشوراء ، تحتفل الشيعة بذكرى مصرع الحسين عليه السلام ، احتفالا عظيما ، وأعظم مساجد بغداد وضواحيها وأروعها وأفخمها هو مسجد الكاظميه ، وفيه ضريح الجوادين ، ومآذنه المذهبة يرى المرء بريقها من مسافة أميال ، وأبوابه من الفضة الخالصة ، وجدرانه موشاة بالذهب والفضة ، وفيه سجاجيد معلقة خيوطها من الذهب الابريز ، ولا آخر لما ترى فيه من عجائب الصنعة ومساحته تتسع لعشرات الآلاف من الناس . وله مكتبة ملحقة به فيها أكثر من عشرة آلاف كتاب فى الادب والتاريخ والفقه . الى آخر ذلك .

ودنا يوم عاشوراء ، فاقترح بعضهم على أن ألقى كلمة فى الاحتفال الذى يقام عادة فى مسجد الكاظمية فوعدت بالتفكير ، ونيتى على الاعتذار ، اتقاء للدخول فى هذه المآزق ، وقبيل اليوم الموعود كنت نائما بعد الغداء — على عادتى — وفوقى بطانيتان من الصوف الخالص — فقد كان البرد قارسا — واذا بالباب يفتح ويدخل منه ويوقظنى مدير « مكتبة الجوادين » فقلت فى سرى « آه ، جاءك الموت ياتارك الصلاة !.. »

ولم ارلى منجى غير ان اتمارض بل أتماوت ، فأخرجت يدى من تحت البطانية — فى ضعف شديد متكلف — وسلمت عليه ، وحركت شفتى بما لم يسمع على التحقيق ، وجلس ، وجاء الشاى ، واخذنا فى الحديث ، والرجل راوية وشاعر ، وحديثه سحر ، فنسيت انى أمثل وارتفع صوتى وانطلق لسانى ، ورحنا — هو يقول وأنا أقول بلا تحرز — حتى عرجنا على ذكر الحسين رضى الله عنه ، فقال : «أنا فى انتظار كلمتك » فأفقت جدا ، وقلت : « ولكنك ترى انى مريض مدنف ، ومن يدرى ؟.. لعلى هامة اليوم أو الغد » ، فقال « ولكنى أراك بخير ، وستحل بك ان شاء الله بركة الحسين » ورقانى ، وأنا فى غاية الخجل من الاضطرار الى هذا التكلف أو التمثيل ، فذهبت أحدثه وأقول له ان مصر يندر أن يكون فيها شيعى ، ومع ذلك نجل الحسين عليه السلام اجلالا عظيما ، ويقبل أهل الريف من قراهم النائية لاالشىء الاليزوروامسجده وقبره الذى يقال ان رأسه الشريف مدفون فيه ، وحدثته عن عاشوراء عندنا ، وعن « الموكب » الذى كان الايرانيون يسيرونه فى القاهرة وكيف اشتركت فيه مرة انا والاستاذ العقاد ، حتى حسبنى تلاميذى — وكنت يومئذ معلما — ايرانيا . واستشهدت بكتاب العقاد عن الحسين . ولكن هذا كله لم يجدنى شيئا ، فقد اصر الرجل على ان اخطب فى هذا الحفل المهول ، وخفت العاقبة فاكتفيت بان اعده ان افعل اذا شفيت ! فرقانى مرة اخرى ، واكد لى ان بركة الحسين عليه السلام لابد ان تشفينى .

وكانت ورطة ما مثلها ورطة ! ولست اكره ان اقول كلمة فى سيد الشهداء ولكنى كنت اعرف — يقينا لا ظنا — ان اية كلمة مهما بلغ من التحرز فيها — لابد ان تغضب اهل السنة ، اى كثرة اهل العراق ، أو على الاقل جدا نصفهم . وانا ماجئت لاثير فتنة فكيف يكون المخرج ؟

وانصرف الرجل ، وبقيت وحدى افكر ، وكان قد اخبرنى ان الشيعة فى النجف ابرقوا الى الاستاذ العقاد يدعونه ، فخطر لى ان ابرق اليه محذرا ، ولكنى عدلت فما به حاجة الى تحذير منى ، وقد لقيته بعد عودتى فحدثته بهذا فقال لى « لو اجبت الدعوة لرشقنى نصف الامة بالزهر والنصف الآخر بالحجاره»!

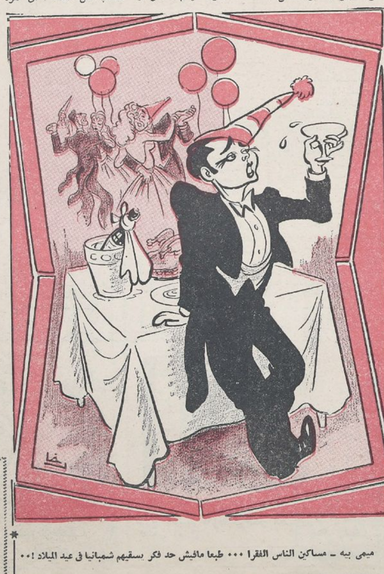
ولم أجد مخرجا الا أن اظل طريحا فى فراشى ، وكانت تلك ليلة عيد الميلاد ، وكنت مدعوا الى حفلة ، فاعتذرت ، واسرفت فى التمارض حتى احتاج الامر الى عيادة الطبيب ، وما بى شىء ، سوى هذا الكرب الذى اورثنيه الرقاد بلا موجب ، ومضت ايام أخرى ، وأقبل العام الجديد وانا ما ازال راقدا ، لان تلك الليلة كانت ليلة حفلة عاشوراء ، وفيها يجب أن تثقل على وطأة المرض !

وكان اثقل مافى الامر كله ، انى احتجت ان اكتم الحقيقة حتى عن أصفيائى ، فلم يساورهم اى شك فى انى مريض حقا ، وكان الطبيب يتعجب لانه لايرى أن بى شيئا ، ولكنه يسمع تأوهى وتوجعى ، فلا يسعه الا أن يحاول تسكين آلامى المزعومة ، وكنت لا أشرب شيئا من دوائه ، الا اذا كان حاضرا ، فكنت املأ الفنجان وأريقه فى الحوض ، واعود الى الانطراح على السرير مخافة ان يرانى احد فيظن — ويشيع انى بخير وعافية !

وعلى الرغم من الضيق ، والكرب ، والحرمان ، فى عيدين متواليين ، رضيت عن نفسى ، وقلت فى سرى مباهيا ، والله انى لممثل !



الوفدى افندى — لو النحاس باشا يقبل الوزارة كان يتحل الاشكال !!



ميمى بيه — مساكين الناس الفقرا ... طبعا مافيش حد فكر يسقيهم شمبانيا فى عيد الميلاد !..

### وجه قبيح !

كان الزوج عصريا الى ابعد الحدود ولذلك فقد دهش احد الشبان لما تقدم منه الزوج وسأله فى استغراب كيف قبل زوجته فى الظلام .

ولم تدم دهشة الشاب طويلا ... لان الانوار اضيئت ورأى وجه المرأة التى قبلها !

### قيمة الزوج :

حكم قاضى محكمة ميسورى بأمريكا على سيدة أمريكية بغرامة خمسة وعشرين جنيها لانها ضربت كلبها وبغرامة ستة جنيهات لانها ضربت زوجها !

والناس مقامات كما ترى

جرائم الاسبوع

# مغامرات "ايلى" ..

## حريم السلطان .. وأموال للمفتى !!



تحقق النيابة منذ يومين فى قضية يمكن أن نسميها «مغامرات ايلى الياقيم» ؟ والذى لا شك فيه أن «ايلى» يستطيع أن يبيع قصة مغامراته للسينما فتدر عليه أرباحا تفوق مايؤمل الحصول عليه من استمرار مغامراته . . ولكن السؤال الهام هو هل يجد «ايلى الياقيم» المخرج الذى يستطيع اخراج قصة حياته ؟

وتسأل : كيف اذن استطاع «ايلى الياقيم» أن يؤلف ويخرج ويمثل وحده قصة حياته ؟ !

وبعد . . فهذا هو السؤال الذى تحاول النيابة منذ يومين ان تجد الجواب عليه ! .

### من هو ؟

ولد يهوديا . . ثم أصبح مسيحيا . . وهو اليوم يدافع عن الشريعة الاسلامية السمحة الغراء . . فقد أصبح مسلما منذ سنة ١٩٣٦ وأضاف الى اسمه الاصلى «ايلى الياقيم» لقبا جديدا هو «المهدى» ! .

و «لالياقيم» بلاط مثل بلاط هارون الرشيد . . فمن زوجاته سيدات من كل الاديان والجنسيات احداهن مثلا تزوجها وهو يهودى ثم فوجئت به فى اليوم التالى مسلما . . وليست مفاجأة هذه الزوجة أشد من مفاجأة الزوجة الأخيرة . . الآنسة «كليمانتين بيريز» !

وهى تقول انها لم تتزوجه . ويقول هو انها زوجته . . . ويؤيده فى دعواه عقد الزواج الرسمى الشرعى وقد وقعته بامضائها باللغة الفرنسية .

وهناك شيء هام . . . ان «كليمانتين بيريز» ليست وحدها فى هذا النوع من الزواج . لقد سبقتها اليه ثلاث يقفن اليوم امام النيابة وهن :

١ ـ السيدة اليجرا بن عزرا
٢ ـ السيدة اليس كامل
٣ ـ السيدة ايتاليا فرانشسكو

ثم . . . كليمانتين بيريز نفسها . .

وليست مغامرات «الياقيم» مقصورة على زوجاته اللائى تزوجهن بدون أن يأخذ رأيهن فى الموضوع بل ان المنازعات والقضايا اليوم تمتد بينه وبين ٧ من موظفى الحكومة المصرية رفع «الياقيم» عليهم دعاوى أمام المحاكم . . ثم ان مغامرات «الياقيم» ليست بنت اليوم . . فقبل هذا تزوج واحدة من غير أن تعزف ايضا .. وقد حدث أن وجهت اليه النيابة تهمة التزوير فى وثيقة زواج وكانت النتيجة أن حكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر . .

وتصنع «الياقيم» الجنون فوضع تحت الاختبار لمدة شهرين فى مستشفى المجاذيب ثم ظهر أن تفكيره وعقله أشد اعتدالا من الذين أدخلوه المستشفى ! . فعاد الى السجن ليمضى فيه الشهر الباقى من العقوبة ، وخرج . .

### هذه المرة !

ووقع «ايلى» فى الشرك هذه المرة بسبب دخول الزوجة الاخيرة فى حريمه .. «كليمانتين بيريز»

وتقول هى انها أرادت أن تسافر الى فلسطين فأشار عليها صديق طبيب بأن تتصل «بالياقيم» وكان يفتح مكتبا لتسهيل الحصول على «الجوازات وشهادات الجنسية» واتصلت به فأخذها معه يوما الى احدى دور الحكومة حيث أمضت بخطها عدة أوراق كانت تظنها خاصة بجواز سفرها وخرجت لتتسلم بعد عدة أيام دعوى طاعة رفعها عليها «ايلى الياقيم» زوجها . .

وذهبت اليه . . وتقول هى ـ والعهدة عليها ـ انه قال لها بصراحة أن ما وقعته كان عقد زواج به . . وانه يخلصها منه ومن آثاره ان دفعت له خمسين جنيها . .

ويقول هو مدافعا عن هذه التهمة ـ والعهدة عليه أيضا ـ «أبدا انها هى التى استلطفتنى واحبتنى فقبلت أن تتزوجنى»

ثم يسكت ويقول : «أليس من حقى أن أتزوج أربعا . . انى أحيى تعاليم الاسلام والشرع الشريف» .

يقولها بلهجة غير عربية وبحروف مكسرة لا تتفق مع ضخامة الألفاظ نفسها !

ولم تجد هى مفرا من ابلاغ الأمر للنيابة فقبضت النيابة عليه . . واتضح حسب رواية بعض الشهود أنه مثل هذا الدور مع أكثر من خمس عشرة فتاة . خلال السنوات القليلة الماضية !

### مغامرات !

وقال فى معرض دفاعه عن الشريعة الاسلامية السمحة الغراء . ـ ! ان كليمانتين بيريز زوجته شرعا وفعلا . .

وقال الطبيب الشرعى ان «كليمانتين» عذراء . .

ولم ييأس «الياقيم» بل قال : انها عذراء فعلا . . لأنى لم أدخل بها . وهل فى الشريعة مايرغمنى على هذا ! .

وقال وهو يبكى : انها تدعى على . . لقد رفعت ضدى دعوى نفقة وحكم لها بخمسة جنيهات . فكيف ؟ . . كيف يتفق هذا مع انكارها للزواج منى أساسا . .

وكانت حجة دامغة . .

واذا بالنيابة تكتشف أن «كليمانتين» وقعت ـ ضمن ما وقعته من أوراق ـ توكيلا للمحامى الشرعى «لالياقيم» . وان هذا المحامى وبمقتضى هذا التوكيل رفع لها دعوى ضد «الياقيم» يطالب بالنفقة ـ بناء على ايعاز الياقيم بالطبع ـ ليحكم لها ثم يصير هذا الحكم فيما بعد دليلا دامغا عليها . . واعترف المحامى الشرعى بهذا وقال انه لم يكن يعرف مطلقا شيئا من مغامرات «الياقيم» ويبدو أن النيابة تميل الى تصديقه والى اعتباره ضحية أخرى من ضحايا مغامرات «ايلى الياقيم» !

### مال واعمال !

وكان «ايلى الياقيم» يفتح مكتبا خاصا لهذه الاعمال ـ جوازات السفر والجنسية وملحقاتها فى شارع الملكة فريدة . . وكان يغطى نصف شوارع القاهرة باعلانات تدعو الراغبين فى السفر والراغبين فى تجنب المشاكل مع وزارة الداخلية الى زيارته فى مكتبه والاتصال به ليسهل كل العقبات ويذلل كل الصعاب نظير عمولة وأجر يدفعهما العميل . .

وظهر بعد ذلك أن الثمن الذى يتعين على عميلاته دفعه هو : الزواج منه . . لمدة . . ثم بعد ذلك مفاوضات عن الطلاق والفراق نظير أجر وتعويض .

ومن يدرى هل يجيء دور الحديث فى جوازات السفر وشهادات الجنسية أو لا يجيء . والغالب على أى حال أن يجيء ولكن بمفاوضات أخرى . وقضايا على موظفى الحكومة فى قلم الجوازات لانهم يتلكأون ويتباطأون !



### ماذا يقول ؟

ويقول هو أن هذا كله ملفق ضده . . ويروى لك عن ظهر قلب اجراءات الدعاوى أمام المحاكم ونصوص مواد القانون . . . يستعرضها جميعا ثم يقول : مفيش على حاجة أبدا . .

يقولها بنفس اللهجة العربية المكسرة تشوبها اللكنة الاجنبية ثم يصيح . اخرجونى هذه المرة ! لقد كتبت للحاخام أقول له يجب أن نساهم فى انقاذ فلسطين من اليهود . . والا تكون خيانة منا للعروبة .

ثم يسكت ويشير باكيا الى ملابسه ـ وكان يرتدى ملابس السجن ـ ويهز يده وفيها القيد الحديدى :

ـ اخرجونى من هنا . . هذه المرة . . اننى أحب العروبة . . واذا خرجت فسأجمع للعرب أموالا كثيرة . . أنا أعرف كيف أجمع الأموال . . . ولكن اخرجونى أولا . . سوف أجمع كل ماتحتاج اليه قضية فلسطين وأسلمها للمفتى كى يشترى بها الاسلحة اللازمة للعرب فى حربهم ضد اليهود والصهيونيين ! .

### زوج انجليزى !

**عاد الزوج الانجليزى الى داره فجأة بعد أن خسر كل ثروته فوجد ان خدمه قد هربوا بالأثاث وزوجته قد هربت مع أعز أصدقائه وأظلمت الدنيا فى وجهه**

**فكر الزوج قليلا ثم قرر أن ينهى كل شيء بجرعة واحدة ... جرعة واحدة تنهى كل شيء .**

**وأمسك بالزجاجة وافرغها فى جوفه**

**وانتهت هذه الجرعة الضخمة كل متاعبه ... فقد كانت زجاجة ويسكى**



الراسمالية : لازم تحارب الشيوعية علشان تحافظ على مركزك الاجتماعى والاقتصادى !



ازمة الخدم

الزوج : ياحبيبتى ماتزعقيش أحسن الخدامة تصحى ! . .



البخيل ـ انا مستعد اضحى لك بروحى وبحياتى . . بل مستعد اركبك تاكسى على حسابى

## تغيير الشفرة

قررت بعض الدول العربية تغيير سفرة ، وهى الارقام السرية التى ترسل بها برقياتها الى خارج .

وقص علينا مستر تشايلدز الذى كان سكرتيرا أول بمفوضية امريكا فى مصر الحادث التالى :

كان ذلك فى أثناء قضية جورج الم ، وحدث أن اقترحت على مستر جاردين الوزير المفوض فى ذلك الحين أن يتقدم باقتراح للحكومة المصرية بشأن المفاوضات لفض هذا النزاع بين مصر وأمريكا .

وأرسل الوزير المفوض الى وزارة الخارجية الامريكية بواشنطون برقية يقترح عليها الصيغة قبل تقديمها للحكومة المصرية .

فجاءت برقية من وزارة الخارجية الامريكية برفض اقتراح ..

وحدث أن ذهب بعد ذلك مستر جاردين ومعه مستر تشايلدز بصفة مترجم لان وزير الخارجية المصرية وقتئذ عبد الفتاح يحيي باشا لم يكن يعرف اللغة الانجليزية ..

واذا بعبد الفتاح يحيي باشا يعرض نفس الالفاظ التى اقترحها مستر جاردين على حكومته على أن هذا اقتراح من الحكومة المصرية !

ودهش مستر تشايلدز وراح يترجم ما قاله عبد الفتاح يحيي باشا بعد أن لف ودار حتى لاتظهر الدهشة على وجه الوزير المفوض .. كيف سرقت مصر نص البرقية السرية التى ارسلها الوزير الامريكي الى حكومته !

ويقول مستر تشايلدز أنه حار كيف تسرب هذا الاقتراح السرى الى الحكومة المصرية . . ثم علم ان لدى الحكومة الانجليزية مفتاح الشفرة الامريكية ، وانها حصلت على نص برقية الوزير الامريكى وفكت رموزها ، ثم أخبرت الحكومة المصرية بمضمونها !

## هذا الاسبوع بختك

**المواليد من ٢١ يناير**

**الى ١٨ فبراير :**

● ستشترى شيئا ثمينا وتخفيه لسبب ما ، وستسوى مسألة مالية مع أفراد أسرتك .

**المواليد من ١٩ فبراير**

**الى ٢٠ مارس :**

● سيسدى اليك أحد الاصدقاء خدمة عظيمة رداً لجميل قديم كنت قد قدمته اليه .

**المواليد من ٢١ مارس**

**الى ٢٠ أبريل :**

● ستتلقى مساعدة هامة من رئيسك فى العمل ، وسيعهد اليك بعمل ضخم يدل على ثقته بك .

**المواليد من ٢١ ابريل**

**الى ٢٠ مايو :**

● طريقة حياتك ، كثيرة لا تتردد فى قراراتك .

**المواليد من ٢١ مايو**

**الى ٢٠ يونيه :**

● أسبوع حافل بالمشاغل ، ولكنك ستجد لذة فى انجاز الاعمال المتعددة المطلوبة منك !.

**المواليد من ٢١ يونية**

**الى ٢٣ يولية :**

● ستكتشف طريقة مفيدة للاقتصاد من بعض نفقاتك التى لا مبرر لها .

**المواليد من ٢٤ يولية**

**الى ٢٣ أغسطس :**

● سيحدث تغيير كبير فى طريقة حياتك ، وستتخلص من « الروتين » فلا تأسف عليه !

**المواليد من ٢٤ أغسطس**

**سبتمبر :**

● فرصة تكسب منها مبلغا طيبا من المال . . . حذار أن تفلت الفرصة منك ! .

**المواليد من ٢٤ سبتمبر**

**الى ٢٣ أكتوبر :**

● فى هذا الاسبوع تعقد العائلة اجتماعا هاما لتقرير مسألة تخصك وحدك . . . وسيوافق أفراد العائلة على ما تريده أنت !

**المواليد من ٢٤ أكتوبر**

**الى ٢٢ نوفمبر :**

● أسبوع حافل بالأشياء الكثيرة ، والزيارات المتعددة ، ان الحفلة التى ستشترك فيها يتوقف عليها مستقبلك .

**المواليد من ٢٣ نوفمبر**

**الى ٢٢ ديسمبر :**

● سيعهد اليك بمهمة ضخمة ويطلب منك أن ترسم طريقة تنفيذها .

**المواليد من ٢٣ ديسمبر**

**الى ٢٠ يناير :**

● ستشعر بقوة شخصيتك وتحرز نجاحا طيبا فى هذا الاسبوع

# بيجماليون !..

● أحببت طالبة فى التاسعة عشرة من عمرها ، ولكنها قضت من هذه الأعوام التسعة عشر نحو سبعة ، على الأقل ، فى تجارب ولف ودوران مع الرجال من دور المراهقة ، وانت طالع !.. أى انها كانت فتاة منحلة ذات سمعة سيئة بين أهل الحى من طلاب وشباب وغيرهم ، فكثيرون هم الذين مرت ومروا بحياتها ...

ومع ذلك أحببتها حبا صادقا كان هدفى منه الزواج ، كهدف أى حب شريف ، ولما كنت أؤمن بان أساس الحب هو أن تكون هناك وحدة فكرية وتوافق عقلى بين طرفى هذا الحب ، والا كانت علاقة جنسية محضة ، فقد بدأت فى عملية تطوير « ايدولوجيتها » تطويرا جديدا... فانتشلتها من الوسط الموبوء المنحل « عائلتها منحلة » الذى كانت تعيش فيه ، وأحطتها بوسط من الأصدقاء والمعارف أفضل ... كانت فتاة تافهة بلاهدف لها فخلقت لها الهدف.. أصبحت تشغل وقتها فيما ينفع ويفيد ، تحدثك حديث الخبراء فى السياسة والأدب والاجتماع ، وهكذا أجبر الجميع على احترامها بعد أن أحسوا بالتغيير الهائل الذى طرأ عليها ...

وفى أثناء ذلك كانت لاتفتأ تشير بفضلى عليها وحبها العميق لى ، وعلى ذلك تطورت علاقتنا الى الذروة ... واتفقنا على الزواج قريبا ، وأصبحنا كزوجين تقريبا ...

ثم بدأت القصة ...

اضطرتنى ظروف عملى الى البعد عن القاهرة ، وعدت بعد شهر ، فماذا وجدت ؟.. ان صاحبتى رفضت مقابلتى ، قائلة انها لم تعد تحبنى ، وانها فكرت فوجدت اننى لا أصلح لها ... لماذا ؟.. لأننى لا أحمل مؤهلات عالية « أحمل شهادة الفنون والصنايع » ... ومركزى المالى تافه « أعمل كمساعد مهندس » ، وان مسلكى معها خال من فن الاتيكيت ... الخ ... من هذه التوافه التى تبين باختصار انها قد عادت الى « أيدولوجيتها » السابقة التافهة ... وكانك يا أبو زيد ماغزيت !..

ولما كنت لا ازال احبها ، كما اننى أقدر ظروفها والبيئة التى نشأت فيها اذ انها لم تتحرر بعد من الأفكار والمعايير التى تقيس بها فتاة متيسرة مثلها الزوج المنشود ... أضف الى ذلك أن علاقتنا قد وصلت الى الذورة كما قلت وكنا على وشك الزواج ... ولست منحلا حتى أترك مثل هذه العلاقة التى استمرت شهورا وعلم بها الجميع ... فعلى هذا قررت أصلاح الأمر ، فقابلتها ، وقابلها آخرون ، وحاولنا محاولات جدية لاقناعها ، ولكنها أبت واستكبرت كما يقولون ... وكان واضحا انها مترددة تعانى ضيقا نفسانيا ولكن ياسيدى وقتى ليس ملكى ، فان لى هدفا وأعمالا أخرى هى فى المكان الأول ، وقد كنت آمل أن تكون هى عونى فى الوصول اليها ، أضف الى ذلك أننى حاولت معها وعملت الواجب فلم يعد لأحد أن يلومنى ، وأخيرا قررت الكف عن اصلاح مافسد ... وصرف النظر عنها ... ونجحت فى ذلك فلم تعد تشغل بالى ، ولكن ما يقلقنى هو الآتى :

هل أنا مخطىء فى قرارى هذا ؟ وهل أواصل السعى لاصلاح الأمر بالنظر الى ظروفها وتعقدها النفسى ؟ .. او ماذا ؟ .. وما تحليلك أنت لموقفها ؟.. هل تراها على ضوء ماشرحته لك تستحق الجرى وراءها ؟..

**مهندس بالاسماعيلية**

تحسن صنعا بالانصراف عنها ، فهذه الفتاة قد تطورت الى الحد الذى لم تعد معه ترضى بك ، وقد صنعتها أنت ، ولكن الصنيعة تمردت على صانعها ، وكفرت بخالقها ، أو لم تعد تحدثك حديث الخبراء فى السياسة والأدب والإجتماع ؟.. أو لم يجمع الكل على احترامها بعدما كانت فتاة سوء وانحلال ؟ !..

لكن العجب ان يحدث هذا كله والفتاة لم تبلغ العشرين !.. فلابد أن لها من ذكائها نعم المعين ، ولقد تطورت « مثاليتها » تطورا زادت معه مطامعها ، فهى تريد مؤهلات عالية ، ومركزا عاليا ، ومالا وفيرا ... وهو ما لايجتمع لك منه الا بعضه ...

وانى أخشى عليك انها مازالت تشغل بالك ، وتثير بلبالك ، فلا تجعل شبحها يستبد بك ، ويوردك موارد التهلكة ... ولاتستهتر بها بعد اليوم ، والا ذهبت ضحيتها ... لقد حاولت خيرا وفعلت خيرا ، وكفى ... فتحول عن طريقها ، ولاتندم على بذرة طيبة بذرتها وان نبتت وازدهرت فى أرض رجل سواك .

## رسول القلب للقلب!

فى يوم لقيت بعض صديقاتى صدفة وكان معهن فتاة غريبة فى روعة جمالها الذى طالما حلمت بنوعه ! فتعرفت بها طبعا وقضينا وقتا غير قصير فى نزهة جميلة ، وتحدثنا فى نطاق محدود وافترقنا ولم أرها للآن أى منذ شهر .. وفى خلال هذا الشهر لم أذق للراحة طعما . فقد قاسيت عناء التفكير بها والحلم بجاذبيتها .. فما رأيكم اذا صادفتنى فى الطريق فهل استوقفها واشق معها الطريق الذى أتمناه ولكنى خائف أن تصدنى وترمينى بالبرود .. اذ يجوز انها مشغولة مثلا .. ( وان لم الاحظ هذا فى حديثى معها ) أم احتاط فاحييها باشارة فقط حين مرورى بها وانسى كل شىء ؟..

انى شارد اللب لم انجز عملا بسبب هذه ( اللخبطة ) واتعشم صدق المثل « بين القلب والقلب رسول » .. فيسبب لها هذا الرسول ما سبب لى !

**ا٠ح٠ بمصر**

● لماذا تعيش شهرا فى الخرافات أو الخزعبلات ؟ وما دمت حسن النية من جهة الفتاة لماذا لاتسال صديقاتك عنها وهن اللواتى عرفنك بها ؟. فتعرف منهن اذا كانت مشغولة أو خالية . وتعرف مقدار حظك عندها من ابداء رايها فيك وحكمها عليك . فقد تكون استثقلت ظلك ، ولامؤاخذة !. وان كان ظاهرا من لهجة خطابك انك خفيف الدم !..

سل اذن صاحباتك حتى يتبين الامر ويعود الى جفنك النوم .. ولكن لا تقطع عليها الطريق اذا قابلتها ، بل حيها فاذا رأيت منها اقبالا وقبولا ، فتقدم بلطف او انصرف ، ودع الباقى للايام..

## قصت شعرها !..

● أنا فتاة فى العشرين أحببت منذ سنوات عديدة فتى بادلنى الحب وكنت له نموذج الاخلاص ، تقدم لطلب يدى أثناء ذلك ثلاثة لهم مراكز مهمة ومنهم احد اقاربى فرفضتهم جميعا تعلقا به ومنذ شهور رايت صاحبى قد تغير وتغيرت معاملته لى ، واخيرا صارحنى بانه يريد قطع صلته بى بحجة انى قد قصصت شعرى !! فهل هذه الحجة معقولة ؟.. أو اراد الخلاص منى للتعرف بأخرى ؟.. مع العلم بانى لم اقص من شعرى الا سنتى واحدا !..

**ه ٠ بالقاهرة**

اذا كنت لم تقصى من شعرك الا سنتى واحدا فكيف عرف ؟. هل احضر معه مترا قاس به هذا السنتى ثم تنكر لك ؟

ان هناك رجالا يموتون فى حب الشعر الطويل ، بل لا يحبون الا ذات الشعر الطويل ولو كانت قردة أو نسناسة . فاذا قصت المراة شعرها اضاعت عندهم جمالها . لكن السنتى الواحد لا يعد شيئا مذكورا . بل ان قص سنتى أو اثنين من الضرورى جدا ليزداد الشعر قوة ونموا .. فهذه حجة باطلة وعذر واه . وقد اخطأت برفضك ثلاثة عرسان لهم مراكز مهمة فى الوقت الذى لا تجد فيه الوف الفتيات عريسا واحدا !..

**قلب عجوز**

# تيرون باور يفسخ خطوبته لينفرغ لمحاربة الشيوعية ..!!

عدل ... عن زواجها ... من أجل ستالين

هوليوود ـ لمراسل آخرساعة :

تتحدث هوليوود الآن عن السياسة التى افسدت قصة غرام تايرون باور بنجمة السينما الحسناء لانا تيرنر ..

فقد اصدر الحبيبان بيانا مشتركا للصحف قالا فيه : لقد عدلنا عن فكرة الزواج ..!

ثم صرحت لانا تيرنر بان تايرون باور عدل عن الزواج ليتفرغ لمحاربة الشيوعية

وفى اليوم التالى نشرت احدى الصحف الامريكية هذا النبأ فى الصفحة الاولى تحت العنوان التالى :

تايرون يتخلى عن « لانا » ليحارب موسكو الحمراء !!

حارس الجنة ـ تدانوا بكره... النهارده الجنة مقفوله بسبب الاضرابات ! .

اصل الدكتور اللى راح يعمل العملية قلبه ضعيف .. وبيغمى عليه لما بيشوف واحد تحت البنج !

لغة الزهور ! السبع أفندى : الشعراء شبهوا الستات بالزهور .. انما عمرهم ما شبهوا الست بقصرية ورد !

غنى الحرب : عاوز تعملى صورتى .. زى الصور اللى بيعملها دافيد رايت !

# قبلات وصفعات

### الصور المزرية

● احملوا على هذه الصور التى تصور المصريين فى صورة مزرية، وعلى المكاتب التى تبيعها علنا فى القاهرة ..!

م.ت ـ القاهرة

● مافائدة الخطب والتصريحات الرنانة التى يلقيها الزعماء والساسة اذا كانت لا تصل الى الرأي العام العالمى .. ؟ يجب ان ننشىء مكاتب قوية للدعاية فى العواصم الكبرى لتقضى على الاكاذيب التى يروجها اعداؤنا .

جلال ابو العلا ـ القاهرة

### دموع ...!

● اسكبوا دمعة على المهندسين الزراعيين فالحكومة تأبى الا ان تفرق بينهم وبين مهندسى الرى والمبانى والسكك الحديدية الخ.. فتمنح هؤلاء بدل انتقال بينما هى تحرم ذلك على المهندسين الزراعيين ..!!

● ابدوا مطالبة السنة الاولى بكلية التجارة بتعويض اللغتين الانجليزية والفرنسية ومساواتهما ببقية المواد .. !!

طلبة ـ كلية التجارة

● قبلة للصاوى على مقاله « من اين لك هذا .. ؟ » وقبلة للسندباد البحرى على مقال « لندن تطفىء الانوار »

حسين جاسر ـ اسكندرية

● قبلات كثيرة لشخصيات « آخر ساعة » فى عيد رأس السنة ولا سيما رقصة الوفدى افندى مع حمار افندى ..!

محمود محمد ـ دمنهور

### د . د . ت ...!

● سجلوا فى « آخر ساعة » ان « ددت » هو المسحوق السحرى الذى يطرد الذباب من الشوارع الى البيوت ..!

امين حمدى ـ بنى سويف

● رددوا شكوى الوف الصيادين ببحيرة المنزلة الذين قل صيدهم منذ ان اغلقت السلطات بوعاز « اشتوم الجميل » .

محمد الباز ـ بورسعيد

### مهندسو الجيش

● ان مهندسى الجيش يطلبون نظرة عطف تضىء طريقهم حتى ينصرفوا للعمل .. انهم يطلبون الا يحالوا على المعاش فى رتبة اليوزباشى أو الصاغ فى الوقت الذى يصل فيه زملاؤهم الحاصلون على شهادة البكالوريا الى رتبة الفريق أو اللواء ..!

مهندسو الجيش المصرى

### فلسطين

● ..لقد تحركت من سوريا اول كتيبة عربية ودخلت حدود فلسطين للدفاع عن العرب ، ولكننا لم نسمع عن اشتراك المصريين فى هذه الكتيبة

سامى طلعت ـ القاهرة

**ـ ( آخر ساعة ) : تتألف الكتيبة العربية التى دخلت فلسطين من متطوعين مصريين وسوريين ولبنانيين وعراقيين .**

● اطلبوا من الحكومة المصرية ان ترسل الاسلحة الحديثة التى تضبطها مع المهربين الى عرب فلسطين .

م. ز ـ الاسكندرية

### غلاف آخر ساعة ..

● قبلة « لآخر ساعة » على غلاف عدد راس السنة ، وصفعة للمسئول عن التاريخ فقد كتب على العدد اول يناير على حين انه صدر فى ٣١ ديسمبر ..!

م ـ الزقازيق

● تحياتى الى « صلاح » ناقد أفلام عام ١٩٤٧

ع . لبيب ـ القاهرة

### قبلات فقط ..!

● قبلة للتابعى على مقال « فى سهرة رأس السنة » ، وصفعة الى الآنسة « س » التى خدعته .!

محمود نصر ـ القاهرة

● قبلة لاحمد الالفى عطية على كذبة ابريل فى طوالع عام ١٩٤٨ وصفعة للزعماء الذين لا يفعلون شيئا لقضية مصر

عبد الدايم ـ ابو كبير

● قولوا لمصطفى امين ان يكتب لنا قصة أخرى كقصة « فاطمة »

ك . كنتى ـ القاهرة

### النغمة الخامسة !

● ذكر عبد الوهاب النغمات الاربع التى كان لها الفضل على موسيقانا الحديثة وهى الحمولى، ومحمد عثمان ، وسلامة حجازى، وسيد درويش .. وقد نسى النغمة الخامسة او تناساها، وهى عبد الوهاب نفسه !

فتحى سرحان ـ القاهرة

● ان النغمة الخامسة التى نسيها عبد الوهاب هى فن عبد الوهاب وصوت ام كلثوم

حنا معوض ـ زفتى

### الفقر .. الفقر ..؟

● طالبوا المسئولين بان ينتشلوا الشعب المصرى من وهدة الفقر فالفقر وحده المسئول عن هذا الفساد الذى يعم البلاد ، وعن انتشار تجارة الرقيق فى القرن العشرين ..!

احمد العراقى ـ الجيزة

● ان احسن احتفال بمرور مائة عام على وفاة ابراهيم باشا القائد المصرى العظيم هو العناية ببلدة الابراهيمية التى تحمل أسمه .

احمد نبيه ـ القاهرة

### دموع وزفرات .. !

● اذرفوا دمعة علينا ـ نحن طلبة المدارس الصناعية ـ فقد زادت وزارة المعارف حياتنا شقاء وتعقيدا بجعل مدة الدراسة ست سنوات ..!

س . ج ـ بور سعيد

● احملوا على المحسوبية الصارخة التى تخطت ترقية المدرسات الحاصلات على دبلوم الاقسام الاضافية المعينات حتى عام ١٩٣٤ ، الى ترقية بعض المعينات فى سنة ٣٥ و٣٦ و٣٧ !

مدرسات مظلومات ـ اسكندرية

● ان نقيب المعلمين الحاصلين على شهادة الاقسام الليلية يطلب من زملائه الا يتعاونوا مع الاتحاد فى قراراته ، لان الاتحاد يريد المادة ونحن نريد المصلحة العامة

صادق رضوان ـ طلخا

### الحياة .. والحرية

**احب جورج جوردون بايرون الحرية .. من قلبه .. فكرس لها حياته واشعاره .. وعند ماكان طالبا فى مدرسة هارو .. سمع استاذ الادب يقول :**

**ـ يجب ان تفهموا جيدا ان حياة الانسان أثمن شىء فى الوجود ...**

**فوقف بايرون وقال بحدة :**

**ـ لقد أخطأت ياسيدى ! ..**

**فاصطبغ وجه الاستاذ بلون الدم وقال :**

**ـ اذا قلت الصواب انقذت جسدك من عشر جلدات !!**

**فقال بيرون وهو يلتفت حوله فى تؤدة :**

**ـ ان الحرية ياسيدى أثمن من الحياة !!**

**وعندما بلغ بايرون السادسة والثلاثين .. دفع حياته ثمنا لحرية اليونان !!**

**المناصب الكبيرة .**

**ابن البلد فيه كراسى عندنا كتير .. الناس بتفكر انها مليانة ... وهى فاضية !**

# في قصة فاطمة

## انور وجدى ... يتحدى انور وجدى



ليس من شك فى ان انور وجدى هو فتى مصر الاول ، برشاقته الفنية ، وخفة ظله ، وبراعة تعبيره وقد ظهر انور فى عشرات من الافلام المصرية ، وسيظهر فى عشرات وعشرات ، ولكنه لم يصل فى دور من ادوار حياته الى القمة التى وصل اليها فى قصة « فاطمة » .

هذا ما شهد له به الجميع ، من نقاد وفنانين وفنيين ومتفرجين ، حتى لقد قال احد النقاد ان انور وجدى يقف فى فيلم « فاطمة » ليتحدى انور وجدى فى جميع افلامه ، ويثبت انه كان فى هذه المرة اعظم والمع !

وليس فى هذا التحدى غرابة بالمرة ، فهذه اول مرة يتاح فيها لانور ان يحقق املا من آمال حياته هو الفوز بدور البطل امام كوكب الشرق ، ام كلثوم ، فى دور يتلاءم كل الملاءمة مع خصائصه التمثيلية ومن حوله فى كل دور من ادوار الرواية ، الفنان الذى خلق للدور كل هذا فى قصة يكتبها الكاتب الرشيق القلم ، مصطفى امين بك ، ويخرجها الفنان الموهوب بدرخان ويبدع فى حوارها بديع خيرى ، وينظم درر اغانيها رامى وبيرم ويلحنها زكريا والقصبجى والسنباطى ، ويصورها عبده نصر وينتجها ستوديو مصر ، باستعداداته الفنية الضخمة وانفاقه الذى لا يعرف التقتير فى سبيل الاجادة .

كل هذه العناصر مجتمعة ، وانها لتجتمع لاول مرة فى فيلم مصرى ، كانت كفيلة بان يكون انور وجدى فى قصة « فاطمة » اعظم من انور وجدى فى اى دور من ادوار حياته .

ولا تزال قصة فاطمة تجد نجاحا لم تحلم به قصة اخرى فى تاريخ السينما المصرية ، بسينما ستوديو مصر بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية






**الباليه شانزليزيه**
**حفلة أم كلثوم**
**كانت ملاكا**

اريد ان احدثك اليوم عن لون من الوان المسرح لم نالفه فى مصر وهو الباليه .. ان الباليه هو الفن المسرحى الذى تعبر فيه اليد والساق بدلا من اللسان والعين ، والمسرحية فيه تتركز فى فكرة او صورة او قصيدة او قصة تتعاون الموسيقى واعضاء الجسم على تفسيرها او التعبير عنها .. وقد استطاع الفن بواسطة الباليه ان يعبر عن افكار كثيرة لم يستطع المسرح ان يعبر عنها بنطاقه الضيق المحدود فى الالفاظ والمناظر ، ان راقص الباليه وراقصته يستطيعان مع القطعة الموسيقية أن يحملاك الى آفاق جديدة قد لا تصل اليها الفكرة ذاتها عمقا وقوة ..

تعال معى الآن الى دار الاوبرا لنشاهد الباليه شانزليزيه يقدم برنامجا من ثلاث رقصات ، وارجو ألا يخدعك الاسم فتظن أن هذه الفرقة فرنسية بحتة ، ان ثلاثة ارباع الراقصين والراقصات من الروس ، اى من العنصر الذى تفوق فى هذا الفن وقدم للعالم بافلوفا .. لذلك سنشهد هذا الفن فى صورة تمثله اصدق تمثيل .. والرقصات الثلاث التى سنشاهدها هى « حورية الهواء » و « الطائر الازرق » و « الشاب والموت »

ان الرقصة الاولى قصة شاب تراءت له فى احلامه حورية من نسج الهواء فاحبها وشغل بها عن خطيبته الاصلية فحلت عليه اللعنة اذ طمع فى الخيال وترك ما امامه ففاز بخطيبته شاب آخر كان يضمر لها الحب ، اما هو من تعلق بحورية الهواء فانه لن يحظى الا بخيبة أوهامه حين يدرك الحقيقة الرهيبة .. انه لم يتعلق بغير سراب ..

ان القصة من القصص الرمزى الذى لا تستطيع ان تجليه الا الموسيقى ، والموسيقى فى هذه الرقصة بالذات من وضع شنيتز هوفر وحورية الهواء هى ايرين سيكوريك والشاب عاشق الاوهام هو بولى الجاروف والساحرة العجوز هى كرستيان فوى

اما الرقصة الثانية فهى الطائر الازرق وهى صورة موسيقية رائعة لتشايكوفسكى يعاون الرقص فى تفسيرها وتحقيقها .. يقوم بالرقصة راقص وراقصة .. انك تحكم حين ترى هذه الرقصة ان موسيقى تشايكوفسكى تزيد جلاء وجمالا حين تصاحبها هذه الخطى الرشيقة والحركات المعبرة ، من الصعب أن تشرح رقصة كما أنه من الصعب ان تصف موسيقى .. من الصعب التعبير عن جمال الحركة وجمال الصوت ، وغاية التقدير الذى تصبه على رقصة أو لحن هو أن تحس أنه وصل الى منطقة الادراك فى شعورك ..

انك لا تستطيع ان تعبر بالالفاظ عن فكرة تشايكوفسكى فى لحنه « الطائر الازرق » ولكن نفسك مع ذلك تجيش بالاحاسيس والعواطف .. ان الرقصة الثالثة تختلف عن الرقصتين السابقتين . وقصة الشاب والموت موضوع الرقصة من وضع جان كوكتو . هو الذى وضع فكرتها ورسم حركاتها ومناظرها ، اما موسيقاها فمن وضع جان سباستيان باخ . ان الموت هو الحسناء التى تطارد كل شاب فى صور الامانى والاحلام .. انه كل مغر يختفى خلف وشاح الراي ، ان الشاب هنا لا يعرف الموت الا حين يلقى الموت عن وجهه الوشاح فاذا به الفتاة التى دفعت به الى المصير المحتوم فى الحياة .. الموت هو كل امل كاذب وكل يأس كاذب أيضا وفى قصة كوكتو يكمن الموت تحت رداء المرأة التى تبعث اليأس فى نفس الشاب ..

انى اريد ان احدثك طويلا عن هذا الفن لولا اننى اريد لهذا الحديث مكانا آخر من المجلة بعد حين ..

لنترك معا دار الاوبرا والباليه دى شانزلزيه ولنذهب معا الى مسرح الازبكية حيث تقيم الاذاعة حفلتها الشهرية وحيث تغنى ام كلثوم ثلاث قطع قصيدة ومونولوجين .

ان المكان هو نفس المكان الذى نالف ان نسمع فيه أم كلثوم دائما .. ولا ادرى لم تغنى أم كلثوم دائما تحت سقف هذا الصالون السخيف الكالح الذى تجود به الفرقة القومية .. لم لا تغنى ام كلثوم فى منظر طبيعى أغنية كأغنية رق الحبيب ولم لا تستعمل وسائل التأثير الضوئى التى نراها فى دور السينما كلما غنت مغنية ؟ ان حواس الفن هى العين والاذن فلم لا يقدم للعين ما يسرها من مناظر لكى تستكمل الصورة الفنية التى يصورها اللحن والصوت والالفاظ

←

**هذه هى الصحافة !**

**يضع رئيس تحرير جريدة الدستور الامريكية فوق رأسه اللوحة الآتية :**
**« لاتطل النظر الى رئيس التحرير .. فقد تصبح أنت مجنونا أيضا فى يوم من الايام ! »**



**التاكسيات فى الهند !**
**ـ فاضى ياأسطى ؟!**



**حورية الهواء .. والشاب الذى تعلق بالاوهام .. وترك خطيبته الحسناء .. ما أكثر ما يؤذينا ان نترك الحقائق .. ونتعلق بالاوهام ..**

# كانت ملاكا







ــ كل الناس بتقول ان ذكائى هو

ــ ما تزعلش .. أنا مفلس انا

وشيء آخر .. مواعيد تلك الحفلات تحتم على من يريد ان يسمع أم كلثوم شخصيا ان يكون من الاثرياء او من المضحين .. اما ان يكون ثريا يدفع ثمن التذكرة وثمن تاكسى لينقله بعد منتصف الليل بساعتين الى داره واما ان يسير فى برد الشتاء بعد دفء الصالة الشديد فتتلقفه امراض البرد ...

اريد ان اسأل لماذا لا تبدأ حفلات أم كلثوم للاذاعة فى ميعاد مبكر وتنتهى عند منتصف الليل .. هل هناك موانع فنية او اسباب تحول دون اراحة خلق الله من السير فى الليل البهيم والبرد القارس .. ؟

انك سمعت بلا شك قصيدة « ريم على القاع » فهل خطر لك ان تسأل هذا السؤال .. كيف كان يصل شعر شوقى الى الجمهور لو لم يتح له صوت ام كلثوم وعبد الوهاب وتلحين رياض السنباطى وزكريا !.. اليست هذه يدا جديرة بالشكر للغناء العربى الحديث ..

سألنى شاب متعلم فى حياء بعد أن غنت أم كلثوم ــ قل لي كيف يتفق ذلك ؟ كيف يتفق ان يكون الريم على القاع والريم دائما يطفو على السطح .. ؟

والريم الذى يقصده الشاب الفاضل بالطبع هو ما يطفو على سطح الاناء من رغاوى .. اما


آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (دار التوفيق سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى او ٨ دولارات أمريكية

# الشاطر أحمد وبنت السلطان !!

احد الايام يقول : « المسألة تطورت جدا. سمو الاميرة قالت لى امس بالحرف الواحد : نفسى اشوف احمد لكن انا خايفه خالص .. حبيته .. اعمل ايه .. » هنا ضاع صبرى واصطبارى وصممت نهائيا على خطبة سمو الاميرة والزواج منها وصارحت صاحبى بذلك فهز راسه وقال : « تعالى نشترى احدى المجوهرات ونقدمها شبكة حتى تتم مراسيم موافقة العائلة الهمايونية »

وكان معى ٢٠٠ جنيه فقط فبعد جهد وعناء قبل صاحبى، متفضلا ، أن يدبر الشبكة بمعرفته وبعد ثلاثة أيام ، لن انساها ما حييت ، جاء صاحبى يبلغنى انه اشترى الشبكة وقدمها لسمو الاميرة التى كلفته بابلاغى شكرها وعطفها السامى الكريم ثم اسرع الى التليفون يطلبها — كما قال — وطلب الى ان اتلقى شكر سموها الهمايونى شخصيا

امسكت السماعة بيد مرتجفة مرتعشة وقلب وامق خافق فسمعت صوتها الملائكى يتحدث باللغة التركية — التى بدات منذ اسبوع واحد فى تعلمها فلم افهم من حديثها الا : « تشك جزال ، تشكرى .. ممنونم .. ادرم .. سعادات .. »

وجاءنى عزيز يوما متجهما حائرا فسألته عن سمو خطيبتى والححت فى السؤال عنها ووجوب مقابلتى لها فانفجر باكيا ثم قال :

« علم عظمة السلطان انها اتصلت بحضرتك فهاج وماج واقام الدنيا واقعدها واستدعاها الى سويسرا فسافرت امس باكية منتحبة »

رحت ابحث عن السلوى فى المسارح والملاهى واندب سوء الحظ وفى احدى الليالى ذهبت الى مسرح ريتس ، فرأيت حضرة صاحبة السمو الهمايونى مهرى فبرخان هانم افندى واقفة على خشبة المسرح تمثل دور بنت السلطان ... وكان السلطان هو نجيب الريحانى!



# ٢٠ سنة صحفيا

«بقية المنشور على ص ٥»

بحاولت اقناع اهلى بأن عملى فى الصحافة يشرفنى .. ولكنهم قالوا انهم يتمنون أن اعقل واعمل موظفا فى الحكومة .. اقترح بعض اصدقائى تعيينى أمين محفوظات المفوضية المصرية فى واشنطون. فاعتذرت وزارة الخارجية !!

بعشرين جنيها فى الشهر. عرضت على الاستاذ التابعى أن ينقص مرتبي من ٨٠ جنيها الى ٢٠ لاتفرغ

### سنة ١٩٣٧

بحصلت للمصرى على اول نبأ عن زواج ملك انجلترا بمسز سمبسون فلم ينشروه .. ولكنى سبقت صحف العالم بصور مسز سمبسون وتفصيلات حكايتها . سمعت النبأ وانا أتعشى فى السفارة التركية بواشنطون من خالة مسز سمبسون !

وشحت سكرتيرا للنحاس باشا فرفض النحاس باشا . له حق!

عرفت حسنين باشا ووجدته يختلف كثيرا عن الساسة الذين عرفتهم

### سنة ١٩٣٨

تلت شهادة استاذ فى العلوم السياسية . كان موضوع رسالتى الثورة المصرية .

عدت الى مصر وتوليت رياسة التحرير آخر ساعة بمرتب عشرين جنيها ونسبة مئوية . عارضت الداخلية فى أول الامر لان عمرى ٢٤ سنة. تضاعف مرتبى الى أن وصل الى ثمانين جنيها !

عرفت محمد محمود : كنت اهاجمه فى آخر ساعة وأمضى السهرة معه . كان من اعظم الرجال الذين عرفتهم .

### سنة ١٩٣٩

أمضيت أول مقال لى بعد ١٢ سنة امضيتها فى الصحافة . وقدمت الى محكمة الجنايات بسبب هذا المقال فحكمت على بالحبس ستة اشهر .. مع وقف التنفيذ .. كان اول القصيدة كفرا كما يقولون ؟

كانت تهمتى العيب فى ولي عهد المملكة المصرية الامير محمد على

قمت بهجوم على الارستقراطية فى نادى الفروسية . قامت الدنيا وقعدت . تقرر تقديمى للمحاكمة ثم عدلوا عن ذلك فقد قال محمد محمود باشا رئيس الوزراء : ان ما قاله مصطفى امين اقوله أنا !

### سنة ١٩٤٠

أشتدت الحرب واشتدت الرقابة وفكرت فى اعتزال الصحافة ثم عدت فجأة اشد هياما بها !

قررت أن اتمرن على الصحافة اليومية . عينت محررا فى الاهرام

### شعر

قال مصطفى المنفلوطى يصف
شوقى شاعر السماء والماء
الغناء . بينما هو طائر محلق فى
اذا هو سارب فى مدب السرائر
كوامن الوجدانيات . فترى ش
وسبحة الناسك فى صومعته ،
وكأس الشارب ، ودمعه الباكى ،
كان بين قلبه وبين جميع القلوب
وتسكن لسكونه !!



– اين نصرة .. ؟
– ذهبت الى
مسرح اوبرا ملك !

## شكوى الامام

كتب الشيخ محمد عبده رسالة الى أحد أصدقائه من منفاه فى الشام ، يشكو اليه حاله فقال :
ما أطيب هذا القلب الذى



## أقوى قلب !!

كانت جورج صاند توسد راسها طرف الاريكة .. وكان شوبان يرنو الى عينيها السوداوين فى لهفة وحنان ثم يمسح شعرها الاسود الحالك ويزيح طرفه عن جبهتها العريضة ..

وفجأة ضحكت جورج .. وقالت له :

– ماذا تريد ؟

– شفتيك

– لا أستطيع !!

– وجنتيك !!

– لا أستطيع ..

فاعتدل فى جلسته وقال :

– عديني أن تمنحيني ما أريد ..

– أعدك ..

– اقسمى ...

– أقسم ...

– انى لا اطمع ياعزيزتى .. فى شفتيك او فى وجنتيك .. ان كل ما أطمع فيه هو قلبك !

## اغفر لها ...

للشاعرة كامينى روى

لقد سلكت طريق الضلال
ثم رجعت عنه تائبة !
انها تقف بعيدا ، حانية الراس فى خوف وخجل
ولا تتقدم الى الامام خطوة
ولا تستطيع أن ترفع عينيها !
اذهب اليها وخذ يدها ، نادها واغفر لها ...
أى خير يأتى من احتقارها لأجل ماضيها ؟ ؟
فكر فى مستقبلها القاتم ، واغفر لها ...
لقد أتت مستسلمة فقيدها بذراعين رفيعتين قيدا وثيقا !

## أيتها الوردة !

للشاعر ادموند ولار

اذهبى ايتها الوردة الجميلة
واخبرى تلك التى تبدد عمرها وعمرى :
كم أراها جميلة خلابة
عندما أقارن بين حسنها وحسنك !
اخبرى تلك التى ما تزال فى نضرة شبابها ،
وتابى ان ينعم بحسنها أحد :
انك لو تفتحت – أنت ايتها الزهرة – فى الصحراء
حيث لا يعيش الرجال
لوافاك الموت دون ان يشيد بجمالك انسان !
ما اضأل قيمة الجمال
الذى يعيش بعيدا عن النور ..
أهيبى بها ان تخرج الى الدنيا
والا تخجل عندما تحوطها نظرات الاعجاب
ثم موتى ايتها الوردة
حتى تقرأ فى مصيرك
مصير كل الاشياء النادرة الوجود !

# الموضات والاشاعات

الموضاتمثل الاشاعات تنتشر بسرعة ! والفرق الوحيد بينهما ان الاشاعة تنتقل من فم الى فم ، بينما الموضة تنتقل من جسد الى جسد !!

والنجمةالسينمائيةهى المسئولة الاولى عن انتشار الموضة كما أن الزوجة هى المسئول الاول عن انتشار الاشاعة ٠

وضحية النجمة السينمائية هن آلاف المعجبات ، والزوجات والفتيات، والعرائس ٠ اماضحية الزوجة فهو الزوجوحده الذى يسمع أول اشاعة ويصدقها !

وعلى هذه الصفحة نشر ثلاث اشاعات !







الاشاعة الاولى ٠ ٠ ثوب من الصوف الخفيف للنوم يستعاض به عن البيجامه ٠ وهو يتكون من قطعتين وجاكته قصيرة ومطرزة

والاشاعة الثانية ٠ ثوب من الصوف الاسود لحفلات الاستقبال ويمتاز هذا الثوب ببساطة حياكته ، وكميه الضيقين ، وذوقه السليم ، وذيله الفضفاض ٠

اما الاشاعة الثالثة فهى معطف من الصوف الثقيل تحليه ازرار خمسة كبيرةمن الفضة وجيبان ضخمان ! !




من حريم الف ليلة وليلة